

زعيم السودان الكبير فى مصر

السيد السر علي الميرغني

[انظر صفحة ٥]



الطالبات مدرسة الرياضة البدنية في هامبورج وهن يتدربن على اطلاق السهم من القوس

مدرسة الرياضة البدنية

العصر الحاضر هو عصر الرياضة بلا مراء فقد أصبحت مبدأ تدين به الشعوب الراقية على هداه الكبار والصغار والرجال والنساء . ولم يكتف الالمان بادخال الالعاب الرياضية في المدارس واقبال جميع طبقاتهم على اختلاف انواعها، بل انشأوا مدارس خاصة لرعاية الاجسام ومنها مدرسة في هامبورج خاصة للاناث وقد انشأها رجل له اسم ذائع في الاوساط الرياضية وأقبلت عليها كريمات الاسر الراقية أشد اقبال وفيها يمارسن انواع الرياضة القديم منها والحديث فيستفدن صحة ورشاقة وجمالا كما يبدو في الصورة المنشورة على هذه الصفحة



الطالبات يرمين الرماح لا طلبا للقتال وممارسة الحرب ولكن رياضة لاجسامهن

الطالبات في معسكر لهن في الهواء الطلق الى جوار المدرسة



قيمته تساوي ١٠ او ٢٠ مليما
حسب وجه استعمالها
(راجع الشرح في صفحتي ٣٨و٣٩)
مرفقة بكل شيء
٣٠٦

كلمات المحرر

نحن الآن على أبواب فصل المدارس ، وهو الفصل الذي ينظر اليه رب كل أسرة بشيء من القلق ، لأن الأزمة لا تزال مستحكمة الحلقات ، ولأن التعليم قد أصبح يقتضي النفقات الهائلة . وهـــذه النفقات لازمة لزوم نفقات المأكول والمشروب والملبوس : لأنه اذا كان الطعام يغـذي الاجسام ، والعلم يغذي العقول . ومن منع ابنه من التحصيل أو حال دون تعليمه فقد قذف به بين براثن الجهل ودفعه الى الاجرام . وليس لوالد عذر في حرمان ابنه غذاء العقل وليس له مندوحة عن إرساله الى أحد موضعين ــ المدرسة أو السجن

ولسنا ننكر ان اجور التعليم قد أصبحت باهظة بعيدة عن جمهور الكثيرين . وليس العلم تجارة يتعيش منها القائمون بشؤون دور التعليم . ولكننا نسمع من جهات كثيرة انه ليس في هذه البلاد أو في أية بلاد اخرى مدرسة أو دار علم تدر على أصحابها شيئاً من المكاسب . بل ليس ثمة مدرسة تستطيع الاستمرار في عملها إذا لم يمد اليها المحسنون يد المعونة عن سخاء

وهنا يبدو واجب الحكومة بكل جلاء ــ وهـذا الواجب معناه أن تتولى الحكومة بنفسها شؤون التعليم ، وان تمد يد المعونة الى كل مدرسة تثبت أنها أهل للمعونة

* * *

من أجمل صفات الانسان في هذه الحياة صفة الشجاعة الادبية التي لا يمتاز بها ــ ويا للاسف ــ الا فئة قليلة من الناس . ويظهر أن الكثيرين يفضلون عليها الشجاعة البدنية ويعتقدون أن الشجاعة الادبية قد لا تخلو من مظهر من مظاهر الجبن . فالرجل الذي يعترف بخطأه مثلا انما هو يفعل ذلك (في التقادم) عن خوف . وهو منطق غريب كمنطق الذين يقولون ان الانتحار دليل الشجاعة . وفي الواقع ان الشجاعة الادبية هي شجاعة النفس . فهي اذن أرق مظاهر الشجاعة وأسماها . وأما الشجاعة البدنية فلا تخلو من عنصر البهيمية . بل هي على الارجح أثر من آثار الطور الحيواني . وعلماء الفيسيولوجيا يقولون لك ان افرازات بعض الغدد التي في جسم الانسان تجعله شجاعا أو جبانا طبقاً لحالة تلك الافرازات . ومعنى ذلك انك تستطيع أن تجعل الجبان شجاعا بتنظيم افراز غدده ، كما انك تستطيع أن تجعل الشجاع جبانا بان تعكس العملية الخاصة بافراز الغدد

ومهما يكن من الامر فان من أقوى الادلة على فضل الشجاعة الادبية على الشجاعة البدنية أن الاولى خاصة بالبشر ، والثانية يتصف بها كلا الانسان والحيوان على السواء

* * *

من أمثال الاوربيين الشائعة أن من عمل شيئاً بمقدار النصف فقط فكأنه لم يعمل شيئاً ، ولا ريبة في الحكمة التي يقوم عليها هذا المثل إذ خير للانسان أن لا يعمل شيئاً من أن يتعمد عدم اتمام العمل

وهي صفة إن دلت على شيء فعلى الاستهتار وخور العزيمة . بل هي تدل على الاسراف أيضاً في القوى . كاسراف الرجل الذي يريد أن يبني بيتاً فيتحمل شيئاً من الانفاق في سبيل ذلك . وبعد اضاعة الوقت والجهد والمال يترك العمل غير كامل

أفليس في ذلك اسراف لا يسوغه أي سبب ؟

وهنالك مظهر آخر من مظاهر هذه النقيصة وهو تأجيل الواجب إلى الغد . والوصية المأثورة تقول : « لا تؤجل إلى الغد ما تستطيع عمله اليوم » . وليست خلة التأجيل سوى مظهر من مظاهر الكسل أو خور العزم . والواجب استئصالها من الاولاد منذ نعومة أظفارهم وتعويدهم انجاز الامور في مواعيدها وإذا نشأ الولد على هذه الخلة اصبحت له شعاراً في جميع أعماله وكانت له بمنزلة رأس مال كبير يمكنه من النجاح في هذه الحياة

المحرر

الاستاذ مكرم عبيد يتحدث عن :

مصر والبلدان العربية

تمسك مصر بفرعونيتها لا يمنع تضامنها مع جاراتها

عاد يوم الاحد الى مصر الاستاذ مكرم عبيد بعدما زار سوريا ولبنان وفلسطين . وقد افضى الينا حضرته عقب وصوله الى الاسكندرية بالحديث التالي عما دار بينه وبين بعض الادباء والمفكرين الذين اجتمع بهم في خلال رحلته بشأن موقف مصر تجاه البلدان العربية

جلس الاستاذ الكبير مكرم عبيد في بهو فندق سان استفانو يحدثنا عما تجلى له في خلال رحلته إلى سوريا ولبنان وفلسطين من الرغبة الشديدة في تعزيز تضامن الشعوب العربية فاستهل حديثه بالكلام عما شاهده في تلك الاقطار من اتجاه واحد وقصد واحد فيما يتعلق بمصيرها السياسي فقال :

« لقد أظهر معظم الحوادث التي حدثت في بلدان الشرق الادنى بعد الحرب العظمى ان الاوربيين مع قدم علاقاتهم بها لم يدركوا حتى الساعة حقيقة الروح الجديد الذي سرى في تلك البلدان وان هذا الروح لا يمكن ان يعالج بمثل العلاج الذي كان شائعاً قبل الحرب . نعم ان بعضهم وقد كانوا أبعد نظراً من سواهم لفتوا النظر إلى وجوب تعديل هذه السياسة ولكن السواد الاعظم منهم لا يزال يحلم بعودة الماضي ويحسب ان هذا المظهر الجديد في شعوب الشرق طارىء أو تيار نشأ من حمى الحرب العظمى فلا يلبث ان يسكن بانقضاء الايام

« أما نحن الذين تتبعوا هذه النهضة عن كثب والذين توقعوا حدوثها والذين طالما تاقوا إلى وقوعها فاننا نعلم انها نتيجة عوامل طبيعية ليس في طاقة المخلوق دفعها أو كبح جماحها بالوسائل الصناعية ، ولكنها حادث يقضي سداد الرأي بان يستعان به على نفع الانسانية وتوثيق عرى الاخاء بين شعوبها

« ان في البلدان العربية قصداً واحداً وهو أن هذه الشعوب تريد ان تحيا حياتها الخاصة بها وتسير في طريق قومياتها التي تتميز بها عن سائر القوميات ثم انها تريد ان تسعد وتنعم وقد رضيت بان تتلمس طريقها بنفسها وقبلت ما قد تستهدف له من المخاطر في سيرها . ومما يزيدها شوقا الى ما تحن اليه ان لمعظمها ماضياً مجيداً وتاريخاً يكفي ان يطالعه أبناؤها حتى يضطرم فيهم روح النشاط وعاطفة العمل وتشتد الرغبة في تحقيق أماني ظلت مدفونة في الصدور يرددونها في أشعارهم وأغانيهم كأنها أحلام حتى تحقيق تلك الاحلام »

واستطرد الاستاذ مكرم من ذلك إلى القول بأن احاديث شتى دارت بينه وبين كثيرين من الادباء والمفكرين في البلدان التي زارها عن موقف مصر تجاه الشعوب العربية فلاحظ من أقوال بعضهم انهم يعتقدون أن مصر بتمسكها بفرعونيتها تريد أن تتخلص من علاقتها بالشعوب العربية قال حضرته : « فلما سمعت منهم هذا الكلام أكدت لهم عدم مطابقته للواقع . فانه ليس هناك ما يمنع مصر من التمسك بمدنيتها الفرعونية والمفاخرة بها مع الاحتفاظ

(البقية على صفحة ١١)



اخذت هذه الصورة للاستاذ مكرم عبيد في القدس الشريف وقد ظهرت خلفه قبة المسجد الاقصى

زعيم السودان الكبير فى مصر

السيد السر على المرغنى و الطريقة المرغنية

بين ضيوف مصر الآن ضيف كريم هو حضرة الحسيب النسيب السيد على المرغنى رئيس الطريقة المرغنية ومن اكبر زعماء السودان ... وفى هذا المقال معلومات طريفة عن سيادته وعن النفوذ الذى يتمتع به فى السودان وبين افراد عشيرته

لما وقعت الفتنة المهدية في السودان كان والد السيد علي الميرغني وسائر آل بيته الكرام في مقدمة الذين ناصروا الحكومة المصرية وقاتلوا معها قتال الابطال في هزيمة الكبير في كسلا . وأخيراً دارت الدائرة عليهم فدمرت بيوتهم ونهبت أموالهم وقتل اتباعهم وأنصارهم ووقع بعض منهم في أسر الدراويش وبينهم السيد احمد الشقيق الأكبر للسيد علي نزيل مصر الآن

أما السيد علي فانقذوه من ايدي الدراويش ونقلوه الى سواكن وكان طفلا فشب فيها برعاية الحكومة مقيما على ولائها.

ولما استردت الحكومة الدائرة المرغنية ما دمر من ديارهم في كسلا وسواها وعرفت لهم الحكومة حقهم فعينت للسيد علي معاشاً سنوياً واقطعته بستاناً كبيراً على ضفة النيل الأزرق في الخرطوم فبنى فيه قصراً جميلا يسكنه عند إقامته في الخرطوم

وللطريقة المرغنية اتباع كثيرون في السودان منتشرون في مديريات كسلا ودنقلة والخرطوم وكردفان وغيرها من المديريات الاسلامية في السودان . والسودانيون بالاجمال يعظمون أمر السادة المرغنية وفي مقدمتهم السيد علي، وقد يقسم السوداني بأغلظ الايمان ويكذب ولكنه لا يكذب إذا أقسم بسيدي المرغني جد السيد علي فاذا أراد الكذب أبى ان يقسم به ، وإذا خرج السيد علي من داره هرع الناس اليه يقبلون يده أو ثوبه باحترام وإجلال وقد روى لنا أحدهم انه زار الخرطوم قبل الحرب العظمى بسنة ونزل في أحد فنادقها فذهب السيد علي للسلام عليه فجلسا في قاعة الاستقبال وشاع في الفندق ان السيد عليا هناك فما كان من الخدم السودانيين الا انهم أخذوا يصلون الى باب القاعة ثم يجثون ويزحفون على ركبهم وأيديهم الى المقعد الذي جلس عليه الزعيم الكبير ويقبلون ذيل قفطانه وجبته أو راحته



السيد السير على الميرغني الى يمين البرنس اوف ويلز وقد ظهر معهما في الصورة فريق من الزعماء السودانيين

ومما هو جدير بالذكر هنا ان السيد علياً لم يطلب العلم في المدارس وهو لا يعرف لغة اجنبية ولكن ذكاءه واخلاقه وكرم محتده - كل هذا ساعده على سد النقص الناشيء عن عدم التعليم المدرسي فحديثه طلي وفكره نير. وقد اتيح لكاتب هذه السطور ان يحظى بمقابلته لما زار مصر في سنة ١٩٢٦ فكان اعظم ما وقع في نفسه من حديثه معه ما شهده من حب التقدم والارتقاء الفردي ، ويقول المتصلون به انهم كثيراً ما يرون في بيته ارقى المجلات العربية وهو يطالعها بانعام ويناقش زائريه في كثير مما حوت من الآراء

وغني عن البيان أن رجلا كالسيد علي لشأ نشأته وله مقامه وتربيته واصله شديد

(البقية على صفحة ٤٥)

من هو الكونت دي مونت كريستو؟

هل كانت شخصيات رواية اسكندر دماس الخالدة شخصيات حقيقية

نحن في بلدة (نيم) الرائعة وقد أوشكت الشمس على الغروب ولا يزال سرب من النساء المرتديات أثوابهن القومية الزاهية مجتمعات حول نافورة الميدان العام وهن يتحدثن ويضحكن ، ولا يزال الاطفال يلعبون في تراب الطريق بينما الحمير والبغال تمر حاملة أثقالها والكلاب تنبح كلما حلا لها النباح . وكان (ماتيو لوبيان) واقفاً أمام حانته على عادته في مثل هذا الوقت ، يرتقب الزبائن ليدخلوا حانته فيستريحوا من تعبهم ويرووا من ظمئهم . وقد انتحى ناحية في الميدان ثلاثة أشخاص لفتوا الانظار بضحكاتهم العالية ، وكانوا ثلاثة أصدقاء أولهم سائق بغال اسمه جرفيه شوبار والثاني زارع كروم اسمه جيلهم سولاري والثالث مزارع يدعى انطوان ألوت وكان الاخير عملاقاً ضخم الجسم ظاهر القوة . فتقدم منهم ماتيو لوبيان ووقف يتحدث معهم وإذا بشاب جميل الطلعة رث الثياب قادم على حمار صغير وقد تدلت قدماه إلى جانب الحمار حتى كادتا تلمسان الارض فلم يتمالك الأربعة الواقفون أنفسهم ان ضحكوا لهذا المنظر . وكلمه لوبيان وكان يعرفه فتهكم على مركبه ثم سأله عما ان كان ينوي الرقص في تلك الليلة ولكن الشاب — واسمه بيير بيكو — أجابه مزهواً :

— بل عندي ما هو أهم من ذلك فاني سوف أغازل في ضوء القمر

— تغازل ؟ ومن هي المرأة التي ترضى بك مغازلا في ضوء القمر أو ظلمته ؟ انك أيها الفقير البائس لا تستطيع ان تشتري لها ولو قطعة قماش من القطن الرخيص

> قصة الكونت دي مونت كريستو هي من اشهر القصص الخالدة التي دبجتها يراعة اسكندر دماس ولا شك ان غالبية القراء قد قرأوا هذه القصة او شهدوها على الشاشة البيضاء . وكان المظنون انها من محض خيال ذلك الروائي العظيم حتى جاء (اشتون ولف) البوليس السري الانجليزي المشهور فكتب فصولا في احدى المجلات الفرنسية ذكر فيها انه عثر على اصل واقعي لتلك القصة في المستندات الجنائية المحفوظة بمتحف البوليس بباريس ، وحوادث قصة الكونت دي مونت كريستو مطابقة تماما لما في تلك المستندات لولا ان اسكندر دماس غير الاسماء . وننشر فيما يلي خلاصة تلك الحوادث الواقعية كما ذكرها اشتون ولف

— هذا شأني وأنا لست من أولئك الذين يعلنون اسم محبوبتهم على قارعة الطريق . ناولني دن النبيذ فاني أحس ظمأ قاتلا

وبينما كان بيير بيكو يتجرع النبيذ كان الاصدقاء الثلاثة يتبادلون الاشارات مع لوبيان وقد تبينوا هنالك سراً فهم لن يسكتوا حتى يكشفوه ولذا دعوا الشاب الى الشراب وأكثروا عليه منه حتى حلت عقدة لسانه فقال لهم :

— ما دمتم تريدون ان تعرفوا محبوبتي إذن فاشربوا نخب مرجريت دي فيجورو خطيبتي

فصاح به أحدهم مندهشاً :

— مرجريت دي فيجورو ؟ الفتاة الوارثة وأغنى امرأة في نيم ؟ تلك التي تملك عشرين الف بستول ذهباً ؟ (البستول عملة فرنسية قديمة قيمتها عشرة فرنكات)

ولكن ماذا تقدر ان تعطيها في مقابل محبتها ؟

— أعطيها وداعتي . اني أحبها وأسخر من فارق المال بيننا والحب هو كل ما في العالم . ولكن أنى لكم ان تفهموا ذلك

فقال لوبيان :

— الحب ؟ أتظن ان النساء يكفيهن الحب في أيامنا ؟

— انك تتحدث عن النساء اللاتي يعرفهن أمثالك . أما مرجريت فانها من قبيل آخر . على إني أدعوكم لحفلة زواجي بها في محل لاتنياك يوم الثلاثاء القادم

ولما خرج بيكو من الحانة قال لوبيان لرفاقه :

— اني أراهنكم على مائة سو على ان هذا الزواج لن يحصل . فأتوني بقلم وورقة من الورق

فقال له العملاق الوت :

— أية دسيسة تريد ان تحيك خيوطها دع الشاب مطمئنا الى حبه فانه خير منا وأهل للسعادة

— انها فكاهة لا اكثر ونحن سنرسل خطابا إلى البوليس نتهم فيه بيير بيكو بانه جاسوس للانجليز وأنت يا الوت لا شك تذكر كيف ان بيير هذا كان مرشداً للرسام الانجليزي فوستر الذي رسم ماري انطوانيت وقد صحبه مراراً عديدة . فليس كثيراً عليه أن يدخل السجن اياما حتى تزجا حفلة زفافه . وهكذا نسلمه للبوليس ثم نضحك

وقد وافق شوبار وسولاري على هذا الاقتراح أما الوت فغضب له وضرب المائدة بقبضة يده وقال :

— هذا شيء شنيع انك يا لوبيان إذا نفذت ما تقول فلسوف أقطع امعاءك

غير ان لوبيان والآخرين لم يعبأوا بتهديد الوت وأرسلوا الخطاب إلى دوق روفيجو مع رسول خاص. وكانت نتيجة ذلك ان دوهم بيكو وهو خارج على عادته لملاقاة حبيبته فوضع كيس في رأسه ولف إياه برباط وثيق وقبل ان يتبين ماحدث حمل الى عربة تجرها عدة جياد فسارت تنهب الارض. وقد استمرت الرحلة طول الليلة وفيها قاسى بيكو عذابا شديداً وقاست خطيبته مرجريت عذابا أشد لجزعها عليه وقد مكثت ترتقب قدومه تحت شجرة البرتقال حتى مطلع الفجر وهي تشعر شعوراً خفيا بانه ناله مصاب مجهول. وفي الغد ذهبت إلى بيته فوجدت الباب مفتوحا والدار خالية فسألت عنه الجيران ولم يكونوا أعلم منها بسر اختفائه. وقد مكثوا بعد ذلك أياما متوالية وليس لهم من حديث سوى هذا الاختفاء العجيب الذي يحيط به الغموض من كل جانب ثم شغلوا عنه بحوادث أخرى جديدة.

أما مرجريت فلم يشغلها شيء عن حبيبها الغائب فواصلت بحثها عنه وطال أمد تجريها حتى وصلت إلى باريس وسعت عبثاً الى ان تحظى بمقابلة الامبراطور (نابليون)

أما الاصدقاء الثلاثة الذين تآمروا على بيكو فقد خشوا افتضاح دسيستهم ولذا سكتوا عن الكلام في أمر بيكو ولم يذكروه بخير أو شر.

وأما انطوان الوت الذي لم يخف عليه ان اختفاء بيكو نتيجة لا ريب فيه لخطاب لوبيان وصديقيه، فقد اضطر أيضاً الى السكوت لانه كان مديناً للوبيان ولكنه بات معذب الضمير لأنه لم ينبه بيكو الى الخطر المحدق به فى الوقت المناسب، وقد مرض الوت حيناً لشدة ندمه وتأنيب ضميره ثم شفي وكان شأنه من النسيان مثل شأن الآخرين



القس توري في سجنه حيث افضى الى بيكو بسر كنزه الموجود في ايطاليا

* * *

ولما انتهت الرحلة عصب الحراس عيني بيكو ووضعوا سدادة في فمه ثم شعر بانه نقل وسط أروقة لاصوت بها ولا حس حتى إذا قطعها أزيح مافوق عينيه وما في فمه وقذف به الى غرفة ضيقة لا نور فيها ولا هواء. والذي زاد من ألمه وعذابه أنه جعل يفكر في سبب هذا كله فلا يهتدي الى شيء وقد أحس الرغبة في النوم من أثر الجهد الذي عاناه في رحلته ولكن خيل له أنه تتراءى له أشباح في ظلمة السجن وسكونه

وقد عاش في هذه الحال سنة كانت كل دقيقة منها دهراً طويلا وكان الحارس يأتي مرة في كل يوم فيفتح نافذة صغيرة في الباب السميك ويرمي منها قطعة من الخبز الاسود تتدحرج بين قدمي السجين ثم يناوله قدراً من الماء الآسن ليروي بها ظمأه. وكان بيكو لفرط وحشته يتمنى أن يرى وجه سجانه أو يسمع كلمة منه فقد طالما تاق الى ظاهرة من ظواهر البشر. وقد ظل لايعرف المكان الذي زج به فيه ولا السبب الذى سجن من أجله. ولما انتهت السنة نقل الى غرفة أخرى بها بصيص من نور فلم يستطع بيكو أول وهلة أن يفتح عينيه رغم ضعف



السجل الموجود في متحف البوليس والذي يتضمن حوادث القضية التى اتخذ منها ديماس موضوعاً لروايته

ذلك البصيص تطول ما اعتاد بصره على الظلام حتى إذا تعود بعد مهلة على رؤية الضوء الضئيل تملكه طيف من الجنون فاستدرج الحارس الذي جاءه بالخبز ثم انقض عليه ليقتله لكن الحارس كان أقوى منه فتغلب عليه بوسر عان اقيده بالاصفاد والاغلال حول رقبته فعد كالحيوان الاليف وعندئذ أعادوا له حريته الضئيلة في سجنه الضيق

وانقضت سنة ثانية في مثل ما استغرق السنة الأولى من الضجر والوحشة وفيها شاب شعره وانقلب وجهه الجميل شاحباً قبيحاً وغارت عيناه وانطفأ لهيبهما بعد إذ كانتا تشعان بالفتنة والسحر واستحالت ثيابه خرقاً بالية يسري فيها القمل

وكان الأمل في بداءة الأمر يبقي على بقية من حسن ظنه بالعالم ولم ييأس بعدمن أن تتضح براءته من ذنبه المجهول ومن أن يطلق سراحه فيعود يحظى بمحبوبته مرجريت ولم يكن يستطيع أن يتصور أن العدل يمكن أن يتخطاه الى الابد وأن الحق في براءته لا يعلو على الباطل في اتهامه

ولكن لما طال به الوقت ولم يؤاته الفرج تولاه القنوط وصار ملء قلبه السخط على العالم ولم تبق له في الحياة من غاية سوى معرفة الذين دبروا له مكيدة طوحت به الى السجن وانزال شر النقمة بهم واذ ذاك لم يكن يفكر إلا في الانتقام وتصور أشنع وسائله

وفي السنة الثالثة حصل لبيكو تغير في حالته كان له أثر في أيامه القادمة ففي ذات ليلة بينا هو منزو في ركن من الغرفة سمع ضربات خفيفة متوالية على أحد جدران الغرفة فعجب لها إذ لم يكن يطرق أذنيه أي صوت في السجن سوى صوت فتح الحارس لفوهة الباب . وسكت ذلك الصوت برهة ثم عاد أقوى من ذي قبل بنغم منتظم غير النغم الاول . وفي الغد ما شرع يقضم خبزه حتى أحس ورقاً فيه وإذا بلفافة مدسوسة من سجين في الغرفة المجاورة وقد اورد فيها قاعدة للتخاطب معه بواسطة النقر على الحائط

ومنذ ذلك صار الجاران يتخاطبان بهذه الوسيلة ويبث أحدهما شجوه للآخر ويحدثه بكل ما عنده . وهكذا صار كل منهما أنيساً للآخر . ولم يكتف بيكو بذلك بل جعل يثقب الجدار بواسطة أطراف أصفاده حتى فتح بعد جهد ثغرة ضيقة صار يمد يده منها إلى صديقه فكانت هذه التحية مبعث قوة لكل منهما ولم يكن أحدهما في خوف من أن يفتضح سره لان الحارس كان يكتفي أن يرى شبح كل من سجينيه في النور ولا يتطرق الى ذهنه شك بعد ذلك . وكان ذلك الجار قسيساً ايطالياً يدعى (بنفو نيتو توري) وقد مضى عليه عشر سنوات وهو سجين الغرفة المجاورة لغرفة بيكو وقد جيء به الى هذا السجن — سجن بيترول من جراء خيانة بعض أفراد أسرته له وإذ كان ابن أمير ووراءه ثروة كبيرة فقد صار يستمتع في السجن باطايب الطعام والشراب فجعل يعطي بيكو مما يفيض لديه حتى بعض الادوية اعطاها له عن طريق تلك الثغرة .

وكان توري مريضاً مضعضع القوى فلما أحس دنو اجله اسر الى صاحبه بيكو ان له ثروة من أنفس الجواهر مخبأة في كهف عينه له في ميلانو وأطلعه على سر الوصول الى تلك الثروة وقد مات (توري) بعد ذلك فاضحى بيكو أشد رغبة في الخروج من السجن إذ صار بتلك الثروة التي ترتقبه أقدر على البحث عن عدوه وعلى انزال نقمته به

وقد اتيح له الخروج من السجن في سنة ١٨١٢ بعد سقوط نابليون ومجيء عهد جديد الى فرنسا

* * *

وفي صباح يوم من أيام ابريل الدافئة كان رجل منحني الظهر مقوس الساقين بادي الوهن والهزال يدلف في إحدى طرق ميلانو المتربة . وكان ذلك الرجل هو (بيير بيكو) خرج من سجنه وليس له من غاية سوى الوصول إلى الكنز والانتقام ممن زجوا به في السجن . ولم يكذبه الأب توري القول فقد وجد بالفعل صندوقاً صغيراً مملوءاً بالعقيق واللؤلؤ والماس والذهب وكان بيكو متنكراً ... فلما نال من الكنز قطعة أو قطعة وقد ابتاع لنفسه ثياباً واشترى بيتاً جميلاً في ... وآخر في فونتينلو وسمى نفسه (جورج لوشير) وسرعان ما استخدم شرطة سريين ماهرين وبعث بهم إلى بلدة (نيم) وكان بعض أهلها لا يزالون يذكرون شاباً ... يدعى بيير بيكو اختفى فجأة في سنة ١٨٠٧ وحاولت خطيبته مرجريت كل مستطاع للوصول إلى مستقره حتى إذا ... تزوجت من ماتيو لوبيان وقد أصبح صاحب فندق . ثم علم بيير بيكو من وكلائه ... مزارعاً اسمه انتوان ألوت يهدي ... غريمه حين يتملكه الشراب ... ببيكو إلى السجن . وعندئذ تنكر هذا في شكل قسيس ايطالي وحمل أوراقاً ... باسم فرانسسكو بلديني وأسرع الى ... وهناك علم أن الوت ساءت حالته المالية ... فوق ذلك أن ابن عم له انقذه من العوز ... كبيراً يدعى الكونت رانترو فكلف بيكو أحد رجاله بأن يدفع عشرين الف ... الى ذلك الشخص على أنها مكافأة من الكونت ثم ذهب بنفسه إلى الوت وقال له : « انني ادعى الأب بلديني وقد كنت سجين قصر (البيضه) بنابولي عدداً من السنين وكان من رفاقي شاب من بلدة ... اسمه بيير بيكو » . فاقشعر جسم الوت عند ذكر هذا الاسم وعاد القسيس المزعوم يدعي أن أحد اللوردات الاغنياء كان سجيناً معه ومع بيكو فلما دنت ساعته وهب الاخير ماسة ثمنها خمسون الف جنيه ولما أحس بيكو بدوره قرب منيته اعطى هذه الماسة اليه — إلى بلديني — ليجري بها من ينبئه باسم الذي وشى ببيكو كي يوضع هذا الاسم إلى جانب اسم بيكو فوق قبره ... وقد صدق ألوت هذه القصة المخترعة ... منظر الماسة ولم يكد يصدق أنها ملك ... وقص على القسيس الكاذب كيفية الوشاية ببيكو حتى دخل السجن

وذهب الوت الى صائغ
له الماسة بثلاثين الف
ولكنه بعد اسبوع
من ذلك علم ان الصائغ
منه وانه باع الماسة بضعف
لك الثمن فذهب اليه
وضربه ضربة كانت
القاضية عليه ثم فر بعد ذلك
مع زوجته الى بلاد اليونان
وبحث بيكو عن
وبيان حتى وجده وقد
أصبح بفضل ثروة زوجته
مرجريت صاحب فندق
ومطعم ومقهى في باريس
وقد جمع اليه صديقيه



منظر قصر ايف من الخارج وهو القصر الذي زعم ديماس في روايته ان الكونت دي مونت كريستو سجن به والتقى بالقسيس الذي اورثه الكنز



الى اليمين : تمثل هذه الصورة السجن الذي سجن فيه بيكو حيث اطلعه القس توري على سر كنزه

القديمين سولاري وشوبار فتنكر بيكو في شكل رجل شيخ وسعى حتى دخل خادماً في مطعم لوبيان. ومنذ ذلك توالت الحوادث الرهيبة فقد وجد شوبار مطعوناً بخنجر في صدره وجثته ملقاة عند نهر السين وعليها رقعة كتب عليها (رقم ١) . ثم شب حريق في الفندق وتوابعه فدمره تدميراً ولكن لوبيان استطاع ان يقترض مبلغاً من المال وأنشأ مطعماً صغيراً وكان الندل العجوز جوزيف - أو بيكو - لا يزال مستخدماً لديه. وبعد أيام من ذلك مات سولاري بعد أكلة مسممة في ذلك المطعم وكاد لوبيان يتهم بقتله لولا ان وجدت على جثته رقعة من الورق كتب عليها (رقم ٢)

وفي إحدى الليالي انفرد بيكو - أو الخادم جوزيف - بلوبيان وصارحه بحقيقته فذعر الاخير ولم يلبث حتى طعنه بيكو بخنجر في قلبه . ولكن في تلك اللحظة نفسها ألبس القاتل زكيبة غطت رأسه وقيد ذراعاه ثم حمل إلى حيث لا يدري وأخيراً أزيحت من فوق رأسه فوجد نفسه وجهاً لوجه أمام انتوان الوت

وكان الوت قد ندم على قتله الصائغ فعزم على أن يقتل القسيس بلديني الذي كان السبب في تلك الجريمة ثم تبين له أنه ليس سوى بيير بيكو وعلم ما اقترف هذا من الجرائم وكان بوده ان ينقذ لوبيان من الموت لولا ان جاء بعد الأوان بلحظة قصيرة

وبعدئذ سجنه الوت وصار يجيعه لعله يفشه بمخبأ الكنز . ولكن الحرص تغلب على حب الحياة في نفس بيكو فطعنه الوت بمدية وفر هارباً . وكانت مرجريت زوجة لوبيان قد نبهت الشرطة فلما وصلوا إلى بيكو ألفوه يجود بروحه فاعترف لهم بكل ما جنت يداه. أما الوت فقد استطاع الوصول الى لندن وحينما أحس دنو أجله اعترف بجريمته لقسيس الكنيسة الفرنسية هناك وقال له ان روح توري شكت اليه ما صنعه بيكو بالكنز وعهدت اليه ان ينزعه من يديه ليوزعه على الفقراء . ويوجد بين المستندات التي في المتحف الجنائي بباريس خطاب من قسيس تلك الكنيسة يؤيد جميع هذه التفاصيل التي ذكرناها والتي صاغ منها اسكندر ديماس قصته المسماة « الكونت دي مونت كريستو »

مدرسة خاصة لولى عهد مصر

هل تنشأ هذه المدرسة كما انشئت فى عهد الخديو توفيق ؟

سمعنا أن بعضهم يقترح أن تنشأ مدرسة لولي عهد المملكة المصرية يتعلم فيها مع ابناء اصحاب السمو الامراء ونابغي الطلبة من ابناء السراة والاعيان المصريين لتتولد بين الجميع منذ الصغر روابط الالفة والاخلاص والتعاون على مثال مافعله الخديو توفيق باشا من انشاء مدرسة لولي عهده (الخديو السابق. وكانت تدعى هذه المدرسة بالمدرسة العلية . وقد تعلم فيها كثير من الكبراء الذين ناصروا الخديو السابق وعاونوه اثناء حكمه. وترى في المقال التالي معلومات طريفة عن هذه المدرسة

فكرة جليلة حقاً . . . تلك هي فكرة إنشاء مدرسة لولي عهد المملكة المصرية يجتمع فيها باقرانه في السن من أبناء أصحاب السمو الأمراء وكبار السراة والأعيان في مصر . لتتولد بين الجميع روابط المحبة والألفة وتنشأ بينهم روح التعاون حتى إذا كبروا وأصبحوا رجالا وسلمت اليهم مقاليد الأحكام وأخذوا زمام الحكومة كانوا خير نصراء لبعضهم ، مجتمعين حول عرش مليكهم

وقد استحسن هذه الفكرة الجليلة المغفور له الخديو محمد توفيق باشا أثناء حكمه فانه لما أدرك نجله وولي عهده الخديو السابق سن السابعة من عمره رأى أن يؤسس له مدرسة خاصة بسموه وسمو شقيقه الأمير محمد علي وأنجال الأمراء والذوات في مصر ليتعلموا في هذه المدرسة جنباً إلى جنب

وقد افتتحت هذه المدرسة فعلا في عام ١٨٨٢ . وكان عدد الطلبة الذين انتخبوا لها خمسين طالباً من أبناء العائلة الخديوية وكبار الذوات والأعيان في مصر . وكان مكانها في الأبنية التي تقوم الآن أمام قصر عابدين العامر من الجهة الغربية . وكانت في قصر فخم البناء ذي طبقتين وحوله روضة من أزهر الرياض

وبعد شهور قلائل زيد عدد الطلبة الى مائة طالب . وكان الخديو توفيق باشا مهتما بشأنها . إذ كان يزورها كل يوم مرتين ، ويشرف عليها بنفسه

وكان الطلبة كلهم يتعلمون على نفقته ، ويتناولون الطعام في المدرسة . وتصرف لهم من القصر الخديوي الملابس على طراز عسكري مخصوص . وكان لكل طالب كساءان أحدهما للصيف والآخر للشتاء .

وكان الطلبة منقسمين إلى ثلاثة بلوكات (فرق) كل منها ثلاثة وثلاثون طالباً ورأسهم ضابط وثلاثة من الصف ضباط احدهم شاويش والآخران امباشيان وعلى جميع الطلبة باشجاويش

ويتميز الصف ضباط من الطلبة عن أقرانهم بعلامات مخصوصة ، وكانت تعطى هذه الدرجات للناجحين في امتحان الثلاثة الشهور .



سمو الخديو السابق في صباه . وقد جلس الى جانبه شقيقه سمو الامير محمد على

أما ناظر هذه المدرسة فهو المرحوم عثمان سري باشا . ومدير الدروس « المسيو موتان » وهو سويسري الجنس . وكان بها ثلاثة ضباط برتبة اليوزباشية . وهم سعادة يوسف ضياء باشا ، وحسين رمزي باشا ، ومحمد توفيق باشا من الياوران الكرام . وكان هؤلاء الضباط من اركان الحرب

وكان مدرس اللغة العربية والديانة هو المرحوم الشيخ البسيوني ، ومدرس اللغة الانجليزية جناب المستر كوربت بك النائب العمومي وصادق بك القاضي بالمحكمة المختلطة، ومدرس فن الرسم لوبجي بك . واللغة التركية سكوني بك الذي كان مفتشاً بنظارة المعارف . وكان رئيس التعليمات العسكرية هو المرحوم محمد بك عبيد . وكان بالمدرسة أكثر من خمسة وعشرين فراشاً وسفرجياً ومن بين هؤلاء اثنان اصبحا فيما بعد من البكوات

وكان من العادة أن تعمل الطلبة رياضات أسبوعية (بحرية او برية) فان كانت بحرية اعدت لهم باخرة من البواخر النيلية العظيمة يركبونها . ويرافقهم فيها موسيقى الجيش المصري تطربهم اثناء سياحتهم

وان كانت الرياضة برية اعدت لهم عربات خصوصية تحملهم إلى ضواحي العاصمة ، فيستنشقون النسيم النقي العليل

ومما يذكر عن الخديو السابق وهو في هذه المدرسة انه في يوم الحركة العرابية التي حدثت بسبب قيام آلاي عابدين لاخراج عرابي من سجن قصر النيل خشي أولياء الامر في هذه المدرسة ان تمتد اليها الايدي بأذى ، فأخذوا الحيطة . وكان السيد محمود حسيب أحد طلبة هذه المدرسة يطل من نافذة الغرفة الاولى المشرفة على ميدان عابدين مع المرحوم محمد توفيق باشا ، فأقبل ولي العهد (الخديو السابق) ووقف بينهما ، ووجه الى توفيق باشا سؤالا عن أسباب هذه الحركة فأجابه بأنها مسببة عن احتفال الجند بنزول (الشمس الكبيرة) . . ! فتغير وجه الأمير واحمر وكاد ينفذ منه الدم وقال بعبارة تركية مؤداها : « أشكرك يا توفيق بك (باشا بعد ذلك) على ظنك بي الجهل الى درجة أني لا افقه ان كانت الشمس يعمل لها احتفال أم لا ! ! » ثم التفت الى محمود حسيب ، وقال : « اتبعني يا حسيب بك » فتبعه الى قاعة الاستراحة التي تقابل قصر عابدين

وهناك قال له : « ألم تنظر ما خاطبني به توفيق بك كأني غلام لا أدري شيئاً ؟ » ثم قطب جبينه ووقف وقفة رجل قادر وقال بصوت مرتفع : « اني على علم بما يدور وما يحصل ، فاذا لم يتلاف ولي النعم أمر هذه الحركة ، فان النتيجة تكون شؤماً على البلاد . ولا بد من استعمال القسوة مع رؤساء هذه الثورة لتخمد نارها »

وامتد لهيب الثورة بعد ذلك ، وكان ما كان من سفر المغفور له توفيق باشا مع أسرته الى الاسكندرية وأغلقت ابواب هذه المدرسة بعد تلك الحوادث المشؤومة . وأرسل الخديو توفيق نجليه ليتعلما في أوربا

الاستاذ مكرم يتحدث . . .

(بقية المنشور على صفحة ٤)

علاقتها بالشعوب العربية والسعي لتعزيز هذه العلاقات وتوثيق عراها فيكون شأننا في ذلك شأن الشعوب اللاتينية مثلا فهل يتنكر شعب منها قوميته القديمة أو مدنيته القديمة أو تاريخه القديم . . وهنا سألتهم هل يطمعون بتضامن الشعوب العربية ووحدتها حتى تؤلف هذه الشعوب دولة واحدة فقالوا كلا فقلت حسناً جداً فان هذا يعزز رأينا أيضاً فانه ما دام المطلوب أن تعطف الشعوب العربية بعضها على بعض وأن تعمل على تعزيز الروابط القائمة بينها أدبياً واجتماعياً واقتصادياً فلا غضاضة علينا إذا تمسكنا بقوميتنا الفرعونية وفاخرنا بها كما قلت قبلا فأننا بذلك لا نحول دون تحقيق الاماني التي تجول في نفوس جيراننا وهي نفس الاماني التي نعيش في صدورنا فارتاحوا إلى هذا الكلام »

وقال الاستاذ مكرم بعد ذلك إنه لاحظ ايضاً من كلام بعضهم معه انهم عاتبون على مصر لانها لا تهتم بشؤونهم جزءاً من الاهتمام الذي يتبعون به احوال مصر وشئونها

قال حضرته : «فاعترفت لهم بانهم مصيبون في عتابهم ولكنني اعترفت لهم في الوقت عينه بان المشكلات والازمات التي ما فتئت تتوالى على مصر منذ انبثاق فجر الحركة الوطنية لم تترك لنا متسعاً من الوقت للتفكير كثيراً في شؤون غيرنا وهنا اكدت لهم ان الشكوى التي اسمعها منهم هي نفس الشكوى التي يسمعها كل منا من أهل بيته لعدم انتظام مواعيد اكلنا من جهة ولعدم عنايتنا بشئون بيوتنا واهلها العناية الكافية لانصرافنا الى معالجة تلك المشكلات والازمات ولكنه في اليوم الذي نفرغ فيه من حل قضيتنا وتسوية امورنا يكون في مقدمة الواجبات الملقاة على عواتقنا كشرقيين وكعرب ان نرنو بابصارنا الى الشعوب العربية الشقيقة المجاورة لنا وان نوليها حقها من عنايتنا واهتمامنا »

الاشتراك المجاني

على صفحة ٢٤ من هذا العدد اقتراح مبتكر يمكنك من الاشتراك مجاناً في هذه المجلة . وقد كان مفعول هذا الامتياز يسري حتى ١٥ سبتمبر ١٩٣١ وقد رأينا مده ١٥ يوماً اخرى فاذا كنت لم تستفد من هذا الامتياز بعد فلا تؤجل . اكتب لنا اليوم



مذكرات فضولي



كماليات

من أظهر ما ظهر في هذه الازمة المالية العالمية ان الحكومة الانجليزية في معالجتها ميزانيتها قررت منع استيراد الكماليات من الخارج ، ولا تخفى ما وراء ذلك من التأثير في هذه الازمة ، لأن الممالك تنفق في سبيل الفخفخة والأبهة ماتضيق سبل الضروريات ويكون مثل البلد مثل الفتاة المتحلية بأثمن الجواهر وثيابها ممزقة قذرة ، فالحكومة الانجليزية بهذا التدبير تحرم على بريطانيا العظمى أن تكون سخرية بقلائد اللآلىء واليواقيت على الاطمار والخلقان ، ونحن هنا في مصر أحوج من الانجليز إلى هذا التدبير والحكومة والامة سواء ، واليك مصالح الحكومة ، ادخل مكتب أي رئيس من الرؤساء وانظر ما فيه من الأثاث والرياش والمقاعد الوثيرة والمراوح الكهربائية ثم انظر إلى صغار الموظفين الذين تطردهم الحكومة من أعمالهم لتخفيف عبء النفقات ثم قل لي أترقص طرباً أم تلطم حديك بكفيك وتقول « ياحراني » كالنسوان

أما حياة الجمهور فأعجب ، فان الرجل العاجز عن تبديل قميصه أو حذائه ينفق كذا وكذا على امرأته لتكون كالعروس ليلة زفافها وقد بلغ أصغر أولادها سن الثلاثين ، وهو وأولاده يأكلون الاطعمة التافهة الغثة ويعلو نحاس بيتهم الصدأ من قلة الطبخ ولابد لحضرته من السهر في بار أو صالة رقص بما لا يقل عن نفقة منزله خمسة أيام أو أكثر والذي يحصي أمثال تلك الحال يتعب في العد والاحصاء ويطول عليه الاستقصاء

وأول ما يجب لتلافي الازمة في بلادنا أن تمنع الحكومة استيراد الكماليات لدواوينها وللجمهور ، ولا سيما ادوات الزينة ، ولكن من الذى يرضى هذا الحل وأول ما يعترضه صياح ولاة الامور بأن أهم أبواب الايرادات باب الجمارك ، اللهم اهدم مصلحة الجمارك وخلصنا منها يا كريم

◻◻◻

قبل الهنا بسنه

مضى الصيف أكثره ، وعما قريب يحل فصل الخريف ، فيكون للجو شأن غير شأنه ، وتستشعر من هذا أن الشتاء مسرع الينا ولو كان بعيداً وستكون زوابع وسيكون مطر ، وسيكون عذاب أليم ، وقل لي ماذا ؟

قل لي ماذا ، أقل لك ان الذي عاناه أهل هذه المدينة في هذا الصيف لم يسبق له نظير . فالطرق قذرة ، والروائح الوبائية تسد الانوف وتمزق الخياشيم والاحشاء ، ولا كنس ولا رش الا ما يزيد الطين بلة ويضاعف العلة ، ولا ندري الى أين ذهب الله بقسم نظافة العاصمة الذي كان منذ عهد قريب من أدق المصالح نظاما وأحسنها عملا ، وهذه أيام عسر مالي وضيق عيش ، وقد صبرنا على الامراض ، واحتسبنا عند الله من مات لنا من الاقارب والاصدقاء غير ان هذا كان مكتوماً ، لا يعلمه إلا علام الغيوب ، فلا عيب ولا خجل ، وها نحن مقبلون على شتاء لا بد فيه من كي الثياب وتنظيفها عقب كل مطر ، والكي والتنظيف مهلكة للثياب والطرابيش والأحذية ، وإما نقود لذلك واما ان نمشي في الطرق بزي الشحاذين ، فهل تنوي مصلحة الكنس والرش ان تنشىء لنا دكاكين لغسل الملابس وكيها مجاناً ، أو الذي يتعلق بتعلق وحدوها في الشوارع الجديدة التي شقتها مصلحة التنظيم وتركتها من غير تبليط ولا كنس ولا رش ؟

ها أنا أصيح من الآن ، لكيلا تقول لنا مصلحة التنظيم ، أم قسم نظافة العاصمة ، « طيب وماقلتوش من بدري ليه ؟ »

◻◻◻

؟ ؟ !

طلبت وزارة المالية من مصلحة الصحة ان تأمر أطباءها بتقدير أعمار الموظفين الخارجين عن هيئة العمال ، وقد أطلنا التفكر في هذا الشأن لعلنا نعرف الحكمة فيه فلم يستطع ما عندنا من الذكاء ان يصل الى تلك الحكمة مع أننا أذكياء بشهادة القراء ، أليس ذلك كذلك ؟

الموظف الخارج عن هيئة العمال لا يدخل في حساب المعاش ، واليوم الذي يعجز فيه عن العمل لكبر سنه (وهذا غير منتظر) ليس أسهل من ان يقال له « كوعك والباب » فما معنى هذا التقريط بالقاف ؟

سيقولون ان الغرض استخدام الشبان لأنهم أقوى من الرجال ، فنقول ان هذا خطأ ، لان الشاب يحب ان يتدلع والرجل أكمل منه عقلا وأخوف على عمله لانه صاحب بيت ينفق عليه . والشاب ليس كذلك واليوم الذي يفصل فيه من عمله أو اليوم الذي لايجد فيه عملا لايلقيه في ورطة ما دام له أب يعطيه ويطعمه ويسقيه ، وأي نظام هذا الذي يراد بذلك التسنين ؟

هل هي قرعة عسكرية يا وزارة المالية



المغول

بعد المغول بحق من اغرب شعوب العالم قاطبة وهم قوم رحل كثيرو النزوح والترحال والاغارة . وقد كانوا يقطنون الصين والهند في القرن الثالث عشر والرابع عشر . ولكنهم الآن قد ساء حالهم بعد تلك الغزوات والحروب التى اشتهروا بها في القرون الوسطى فهم الآن رعاة ماشية يشابهون في حياتهم حياة التركس الاتراك ويتخذون من الهضبة المغولية في اواسط آسيا مرعى لماشيتهم ووطنا لهم ومن غريب عاداتهم ان الرعاة منهم يركبون الخيل في تجوالهم ويستعملون عصيا طويلة شبيهة بالحراب في اقتياد الغنم والماشية

ولم يحتمون على الخارجين عن هيئة العمال بأن لا بد من ان يكونوا صغار الاسنان ؟ وهم عمال وقتيون ؟ وبذمتكم اما في كبار رجال الدولة القائمين بأكبر اعبائها من فات سن السبعين ؟ أم أنا لا أفهم ؟

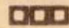


خلوني في كاسي

اقترح بعضهم منع المسكرات لتخفيف الازمة المالية ، وحبذا لو كان هذا مستطاعاً أما وهو غير ممكن فان المسكرات ليست لطعمة لا بد منها ، ولا ضرر من رفع اثمانها حتى تكون باهظة ، فيقلع عنها من لا يقدر على نفقاتها ، بأن ترفع عليها ضريبة جمركية ثقيلة ، ويضاعف رسم التقطير في البلاد المصرية ، مع مراقبة دقيقة ، وإذاً لا يشربها إلا أهل الميسرة ، ويستعاض من زيادة الضريبة ورسم الانتاج عما ينقص من إيراد الجمرك فتنتفع الامة ولا تخسر الحكومة

أما المنع المطلق فلا ، لأنه سيكون نكبة على البلاد حين تهرب اليها الخمور الرديئة بأسعار باهظة ، وتقطر خفية ولا تكون الا سموماً قتالة ، ولا أدل على عجز الحكومة عن منعها من ان هذه الحكومة بعينها على الرغم من المجهودات العظيمة التي يبذلها رجالها ، عاجزة – أو شبه عاجزة – عن منع الحشيش والافيون والكوكايين والهرويين ، وليس من مصلحة أحد ان تنشأ للخمر غرز بجانب غرز الحشيش ، وفي مقدمة الذين يقصدونها السواد الاعظم من موظفي الحكومة !

نعم هذا بيان خشن بعيد من الذوق ولكنه ضروري ، وهذه هي اللغة التي لا ينفع التكلم بغيرها في هذا الشأن ، واسألوا حكمدارية العاصمة وحكمداريات الاقاليم فانهم لا يقولون إلا ما أقول



جيرة الحي

أدور بعيني لا أرى غير عابس
ويصمت أحياناً وحيناً له شكوى
فاعلم ان الشجو بالناس كلهم
ويذهب عني ما ألاقي من البلوى
وألهو عن البث الذي بي فليتني
أرى لي عن حزني على جيرتي لهوا

« فضولي »

لكل سؤال جواب

سيد نصير

﴿س﴾ باي عنوان يمكنني أن أخابر البطل سيد نصير ؟

بغداد (ج . ع .)

﴿ج﴾ يمكنكم أن تخابروه بعنوان النادي الاهلي بالجزيرة

الازمة العالمية ومسألة القطن

﴿س﴾ ما هي أسباب الازمة العالمية بالاجمال وكيف يمكن علاجها ولماذا لم تستطع الدول معالجتها مع وجود فطاحل الاقتصاديين في كل منها ؟ وهل ينتظر تحريم زراعة القطن في اميركا وفي مصر حقيقة ؟

(ح . ع .)

﴿ج﴾ أسباب الازمة العالمية هي زيادة الانتاج عن اللازم و بلفظ آخر زيادة العرض على الطلب وهذا ناشيء من انتشار الآلات ومضاعفة جهود الانتاج في السنوات الاخيرة بينما لم يتقدم الاستهلاك بمثل هذه السرعة. وهناك رأي آخر ينفي ذلك ويقول ان المستهلكين مستعدون لتلقي هذا الفيض في الانتاج حتى لا يكون فيضاً في الواقع ولكن سوء نظام التوزيع هو سبب الازمة إذ يحول بين المستهلكين وبين المنتجات ويذكرون في هذا المجال الحواجز الجمركية العالية التى أقامتها أكثر الدول . أما معالجة الازمة فتكون بمعالجة أسبابها . وأما عجز الحكومات عن معالجتها حتى الآن مع وجود فطاحل الاقتصاديين فانا نقول ان هؤلاء الاقتصاديين لم يقصروا في مهمتهم بل دل كل منهم على الداء ودوائه ولكن لا بد من تعاون الدول كلها على معالجة الازمة العالمية وهو ما لم يحصل حتى الآن إذ يحول دونه روح المنافسة والغيرة . وأما القطن فتميل الولايات الجنوبية في اميركا ـ وهي الولايات التى تسودها الزراعة ـ إلى تحريم زراعته وقد أبدت الحكومة المصرية رغبتها في الاتفاق مع الحكومة الاميركية على التدابير التى تتخذ لتحديد إنتاج القطن والظاهر ان الامر سينتهي إلى تحريم زراعة القطن اميركا ومصر بضع سنوات وهو ولا ريب أحسن حل للازمة القطنية

صناعة الالبان

﴿س﴾ هل يمكنكم أن ترشدوني إلى الطريقة المثلى للاحاطة بكيفية صناعة الالبان (عمل الجبن والزبدة) وأنا ببلدي هنا ؟

منفلوط (م . ه .)

﴿ج﴾ ننصح لك بأن تخابر في ذلك « مصلحة التجارة والصناعة » فان فيها اختصاصيين في مختلف الصناعات مهمتهم إرشاد من يريد إلى مثل ما تسأل عنه

وفيات الاطفال

﴿س﴾ توفي لي ثمانية أولاد وقد كانوا متشابهين في سني الوفاة وفي نوع المرض إذ مات كل منهم في السنة الاولى أو بعد مضي شهرين أو ثلاثة من السنة الثانية وكل منهم ولد بصحة جيدة ثم بدأ يمرض عند التسنين ثم مات عند وشك الاسنان العليا على الظهور ولم أتأخر قط في استدعاء الطبيب وفي كل مرة يشخص الاطباء المرض بانه حمى في المصران تنقلب التهاباً شعبياً . وقد لاحظت عليهم جميعاً أنهم في مدة المرض يحبون شرب الماء حتى يفضلونه على الرضاعة . وأنا صحتي جيدة ودمي سليم وقد حللته بواسطة المستشفى الاميري وصحة زوجتي ايضاً جيدة جداً ولبنها كثير . ومن أعراض المرض عند اطفالي أنهم كان يحصل لهم نزيف شديد يرميهم على الارض ويمكثون ليلة أو أكثر في سخونة لا تطاق . فماذا ينبغي لي أن افعل حتى لا أصاب بموت ولد بعد كل الاولاد السابقين ؟

سوهاج (ي . ب .)

﴿ج﴾ اشاركم الألم في فقد أولادكم الثمانية وأسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون وفاة آخرهم نهاية لاحزانكم وبدءاً لتمتعكم بزينة الحياة الدنيا . ان موضوعكم وان كان يدعو الى الدهشة فعلا الا انني أميل الى الاعتقاد بان السبب كامن في دم والديهم ولو كانت نتيجة الفحص سلبية . وعلى كل حال ليداو كل منكما بمعالجة نفسه وإذا حملت الوالدة فلا يمنعها الحمل من الاستمرار في العلاج وإن وضعت فعليها أن تعتني بصحة مولودها قدر المستطاع

(طبيب كل شيء)

دار الاوبرا

﴿س﴾ متى انشئت الاوبرا في القاهرة ومتى يبدأ فصل التمثيل بها وهل الفرق المصرية ممنوعة من التمثيل بها ولماذا تستقدم الحكومة فرقا اجنبية ؟

(ش . ف .)

﴿ج﴾ انشئت الاوبرا سنة ١٨٦٩ لمناسبة افتتاح قناة السويس في عهد المغفور له الخديو اسماعيل وتم بناؤها في خمسة اشهر فقط . ويبتدىء موسم التمثيل بها في اوائل نوفمبر ويستمر الى نهاية ابريل من كل سنة اما استقدام الفرق الاجنبية اليها فالمقصود به ان يكون وسيلة من وسائل ترقية التمثيل في مصر كما انه ينظر فيه كذلك الى مراعاة جانب السياح . وليس التمثيل في الاوبرا محرما على الفرق المصرية فقد مثلت فرق مصرية عديدة فيها ولكن يجب ان يكون ذلك بعد انتهاء مدة الفرق الاجنبية



عبـــد السميع المغربي

في اليوم الثامن من شهر نوفمبر سنة ١٨٤٨ ، وصل الأمير عبد القادر بن محي الدين الجزائري إلى مدينة أمبواز الفرنسية ومعه نساؤه وأبناؤه وبعض الأخصاء من أنصاره ومريديه ، وأقام مع تلك الحاشية الكبيرة في القصر الفخم الذي أعدته له الحكومة الفرنسية

كان ذلك البطل العظيم والقائد المغوار قد حارب الفرنسيين ونازعهم أرض آبائه وأجداده ، وحاول أن يرد جيوشهم الجرارة عن وطنه الجزائر ، فابتسم له الحظ حيناً ، وعبس في وجهه أحياناً ، وانتهى الأمر بان دارت الدائرة عليه ، واستولى الفرنسيون على تلك البلاد العربية من ساحلها الى أقصى صحاريها ، وفي مساء اليوم الثامن والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٨٤٧ ، سلم عبد القادر بن محي الدين سيفه وجواده لقائد الفرنسيين ، الذي قطع على نفسه عهداً باسم حكومة بلاده ، بأن يفتح الطريق حراً أمام البطل الجزائري ، ويدعه يسافر إلى البلاد التي يختارها من الاقطار الشرقية

لكن حكومة الجمهورية الفرنسية الثانية لم تفِ بالعهد الذي قطعه القائد للأمير فأرسل عبد القادر أسيراً إلى فرنسا ، وظل في قصر امبواز من سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٥٢ ، وهي السنة التي غادر فيها المدينة الفرنسية ، وسافر إلى الشرق ، وأقام في دمشق الفيحاء بقية حياته الحافلة بعظائم الأعمال

وكان بين الذين وافوا عبد القادر بن محي الدين الى منفاه في أمبواز رجل من أتباعه وجنوده يدعى عبد السميع المغربي ، أبى إلا أن يشاطر أميره الضراء بعد أن شاطره السراء ، وأن يخلص له الخدمة إلى النهاية بعد أن وضعت الحرب أوزارها كما أخلصها له في مضمار الجهاد وميدان القتال

وكان الأمير يحب ذلك الجندي المخلص والخادم الأمين ، ويحفظ له الجميل على صنعه ولا ينسى له التضحية التي قام بها بهجره وطنه وأهله وخلانه للحاق به إلى ديار النفي والعزلة. ومما قاله له مرة عبد السميع المغربي « إنني يامولاي قد شطرت قلبي إلى شطرين شطر وهبته لله عز وجل ، وشطر وهبته لك مادمت حياً ! . . »

لكن المغربي لم يشعر ذات يوم إلا وقد حل في قلبه المشطور الى شطرين شخص لم يكن بالانتظار ، ولم يحسب له الرجل من قبل حساباً ، فاضطره ذلك الى اعادة التقسيم والى تجزئة قلبه بالرغم منه الى ثلاثة اجزاء . ! .

ذلك الشخص ، بل ذلك الملك ، جاءه في صورة فتاة جميلة فاتنة ، تدعى « أليس فونتان » عرفها الفارس الجزائري وهي تتردد على القصر ، فأحبها وأحبته ، وكاشفها بغرامه فكانت عند حسن ظنه بها ، وبادلته بمثل غرامه ، وتعاهد الاثنان على الزواج ، ورضيت الفتاة بأن تقيم في القصر اسيرة مع حبيبها ، الى ان يفرج عنه ويطلق سراحه فتذهب معه الى حيث يريد ، وتتبعه الى حيث يشاء

افضت الفتاة الى أهلها برغبتها وعزمها ، فثار ثائرهم ، وقامت قيامتهم وحرموا عليها منذ ذلك اليوم الخروج من البيت وحدها والذهاب الى القصر الذي فيه الجزائريون وبينهم حبيبها عبد السميع ، وأقسموا انهم سينتقمون منها ومن الجزائري إذا غافلتهم وخالفت ارادتهم قائلين لها إنهم يؤثرون رؤيتها جثة هامدة بين أيديهم على رؤيتها زوجة لذلك الغريب ، الذي لا يمت اليهم بنسب ، والذي ينتمي إلى امة غير أمتهم ويدين بدين غير دينهم

ومرت الايام والاسابيع والفتاة العاشقة سجينة في بيتها ، والشاب العاشق سجين في قصره ، لا يستطيع احدهما الخروج من سجنه والاتصال بمن يحب ..

وكان عبد السميع المغربي يجهل ماحل بحبيبته ، ولا يعلم السبب الذي من أجله انقطعت الفتاة فجأة عن المجيء الى القصر كعادتها ، فاضطربت افكاره وقلق باله ، وجعل يضرب اخماساً باسداس ، وانتهى به التفكير الى الاعتقاد بأن « أليس فونتان » قد ضحكت منه وهزأت به وانها أرادت أن تلعب بعواطفه وتلهو بشعوره ، فمثلت أمامه تلك المهزلة الغرامية وكانت في تمثيلها ماهرة بارعة !

فأراد ان يتحقق من الامر ، وجعل يسأل فتيات المدينة المترددات على القصر ، ويستفسر عن حبيبته ، فقيل له ان « اليس » لا تغادر بيت أبيها إلا نادراً وبصحبة واحد من اخوتها ، وانها تبدو دائماً عابسة كئيبة حزينة . . .

تضاعف اضطراب الشاب حينذاك وازداد قلقه ، وخشي ان يكون في الامر



مدافن المسلمين في امبواز

سر ما ، وان تكون الفتاة قد أصيبت بمكروه أو حلت بها مصيبة ، وأصبحت حياة المسكين منذ تلك الساعة سلسلة عذاب وآلام نفسية مبرحة

وكان في سجنه مهيض الجناح لايستطيع شيئاً ولا يملك وسيلة تقرب بينه وبين الفتاة ، وتمكنه من استجلاء الحقيقة ومعرفة الواقع

فزاده الشك ألماً على ألم وعذاباً على عذاب . . .

***

نهض سكان القصر في صبيحة اليوم الخامس من شهر نوفمبر سنة ١٨٥١ على أصوات استغاثة آتية من الحدائق الواسعة ، فهرعوا الى مقر تلك الاصوات ، واذا بهم أمام فتاة في ثياب النوم ، تزحف على الارض زحفاً ، بجانب السور الشرقي ، والدم يسيل من صدرها وجنبها ، تاركا وراءها آثاره الحمراء . . .

حملوها مسرعين الى داخل القصر ، وأسعفوها بالعلاج ، وضمدوا جراحها ، وهي تردد بلا انقطاع اسم « عبدالسميع » !

فنادوا الرجل من حجرته و... لا يدركون لهذا الحادث معنى ، وأقبل عبد السميع على الفتاة فعرفها ، وضمها الى صدره ، وجعل يغدق عليها من الكلمات الحلوة العذبة ما أعاد الى نفسها الطمأنينة والى ثغرها الابتسام ، وأثار في نفوس الجزائريين الذين رأوا ذلك المشهد ، الشكوك والريب . . .

أدرك عبدالسميع انه قد تمادى أمامهم في اظهار عواطفه وذهب على مرآى منهم الى أبعد مما تبيحه له اللياقة ويجيزه



الامير عبد القادر الجزائري

له الادب ، فوضع رأس الفتاة على وسادة ، ونهض من مكانه ، وخاطب رفاقه في الا... قائلا :

ــ لهذه الفتاة قصة يجب أن تطلعوا عليها ، وبين جنبيها سر رهيب ينبغي ان تفضي به اليكم بنفسها .. ولكن لن يكون ذلك إلا في حضرة سيدنا وأميرنا عبد القادر ابن محي الدين ، فدعوني أستأذن منه للمثول بين يديه مع هذه الفرنسية الحسناء . .

***

قصت « اليس فونتان » على الامير عبد القادر وصحبه قصتها ، بصوت متهدج ... وعلى وجهها أمارات التعب والعناء ، وسكتت لحظة واستطردت قائلة :

— أردت اليوم أيها الامير ان أهرب من منزل والدي وألحق بالرجل الذي أحببته في هذا القصر ، فخرجت من البيت خلسة ، وانطلقت أعدو في الطريق مسرعة الى ... لكن أخي الاكبر شعر بفراري ، وانطلق من جهته في أثري فادركني أمام الباب الحديدي ، وأمسك بي ، وأراد ان يرغمني على العودة معه إلى البيت فرفضت ، وهددني فلم أخف ولم أخضع ، فما كان منه حيال ذلك الا ان استل خنجره وأغمده في صدري ثم في جنبي ، فسقطت على الارض ... الاخ المجرم الاثيم وقد ظنني ميتة .. ... واستفقت .. ولبى رجالك ندائي وانقذوني ..

هذا ما قالته الفتاة « اليس فونتان » لعبد القادر الجزائري ومن كان يحيط به من الاسرى الجزائريين في ردهة الاستقبال في قصر امبواز ..

ومال رأسها فجأة على كتفها .. وسقطت على الارض لاحراك فيها وقد استنفد ذلك المجهود العظيم قواها ، ففاضت روحها شاكية إلى الخالق ظلم الانسان لاخيه

* * *

طلب عبد القادر الجزائري من السلطة الفرنسية في المدينة ان يسمح له بدفن جثة الفتاة ... في مقابر المسلمين بجوار القصر ، فسمح له بذلك ، ورقدت الفتاة ... هناك ، في ظل الاشجار الباسقة والغصون الوارفة ..

وفي اليوم الحادي عشر من شهر دسمبر سنة ١٨٥٢ عند ما أمر عبد القادر رجاله بشد الرحال لمغادرة امبواز ، بعد ان أخلت الحكومة الفرنسية سبيلهم وأعادت اليهم حريتهم ، امتثل الجميع للامر ما عدا أسير واحد أبى ان يتمتع بتلك الحرية المحبوبة ..

ذلك الاسير هو عبد السميع المغربي البطل العاشق ، الذي وجد منتحراً في حجرته . وبجانبه ورقة صغيرة كتب عليها هذه الكلمات : « ادفنوني قبل رحيلكم في الضريح الذي يضم رفات اليس فونتان . فقد أبت الاقدار ان اتخذها حليلة في الحياة ، فدعوني أزوجها في الممات ! »

والزائر الذي يمر اليوم بمدينة امبواز ، ويطوف في أنحائها ، ويصل الى مقابر المسلمين فيها ، يرى بين الاضرحة الكثيرة المبعثرة هنا وهناك ، قبراً صغيراً ، عليه حجر أحمر اللون ، يعلوه شاهد من المرمر ، هو قبر العاشقين اللذين لم يتمتعا بالوصال : اليس فونتان الفرنسية وعبد السميع المغربي الجزائري

« منيب حاماني »

شئ من كل شئ

مدينة البابا

لا يألو قداسة البابا جهداً في اتخاذ الوسائل العصرية في دولته الصغيرة وقد جعل قداسته قصور الفاتيكان عصرية وادخل بمملكته التلفون والتلغراف وصارت بها أقوى محطة لاسلكية حتى ان كنيسة سانت بيتر نفسها صارت نواقيسها تدق بواسطة الكهرباء بعد أن كان اناس مدربون يتولون دقها. ولكن على الرغم من كل هذا التحديد لا يزال قلب مدينة الفاتيكان كما هو ولم يتغير فالناس يمشون ببطء ويتكلمون بتؤدة كأنهم لا يشعرون بمضي الزمن ولا يزال الحراس السويسريون يرتدون بذلهم التاريخية التي وضع رسمها ميشيل انجيلو يحملون البنادق العتيقة التي يرجع تاريخها إلى القرن الخامس عشر

مطالب العميان

ابتكرت طريقة للقراءة خاصة بالعميان وهي المعروفة باسم مبتكرها (برايل) وقد جاءت بخير عميم للعميان غير أن عيبها الذي لا مفر منه هو أن الاحرف كبيرة بارزة ولذا تجد الكتب الخاصة بالعميان كبيرة يتطلب حفظها مكاناً واسعاً. وقد انشئت مكتبة للعميان في مانشستر سنة ١٩١٨ وبلغ عدد الكتب الموجودة فيها حتى الآن ٨٧٠٠٠ كتاب مكتوبة كلها بطريقة برايل غير أن بناء تلك المكتبة قد ضاق بهذه الكتب حتى صار في حاجة الى الاتساع وشرع أهالي مانشستر يفكرون في اكتتاب عام لهذا الغرض

رأس غريبالدي

جوزيف غاريبالدي هو البطل الايطالي العظيم الذي عاش من سنة ١٨٠٧ الى سنة ١٨٨٢ والذي كان له الفضل الاكبر في تحرير ايطاليا وتوحيدها فقد حارب النمسا



المثال الايطالي ميشيلي لاسبينا يشتغل في التمثال الضخم الذي صنعه لرأس غاريبالدي محرر ايطاليا العظيم

ثم حارب مملكة نابولي ومملكة الفاتيكان بعد ذلك في سبيل تلك الغاية الوطنية الكبرى ولما قامت الحرب السبعينية بين فرنسا والمانيا اشترك في الدفاع عن الاولى . ويقدس الايطاليون ذكراه ومن دلائل ذلك ان المثال المشهور ميشيلي لاسبينا صنع له اخيراً رأساً هائلا ليقام في روما وسيحتفل قريبا بازاحة الستار عنه

اربعة اطفال تولد كل دقيقة في اليابان

قال مكاتب (التيمس) في طوكيو في رسالة له ان الاطفال تولد الآن في اليابان بمعدل أربعة في الدقيقة الواحدة فتكون الزيادة في عدد السكان كل شهر ٢٠٠٠٠٠ نسمة. وقد نشرت نتائج التعداد الاخير وفيه زيادة كبيرة في السنوات الخمس الاخيرة. وإذا استمر تزايد عدد السكان بهذا الشكل فالمقدر انه سيكون مائة مليون بعد ثلاثين سنة فقط. وقد سميت اليابان (جنة الاطفال) وترام تحملهم امهاتهم او اخواتهم على ظهورهن مربوطين بطريقة خاصة وهم لا يبكون ولا يتألمون . وقد كان الاطفال الى عهد قريب جداً يستخدمون في المصانع ويشتغلون ساعات طويلة دون مراعاة لصحتهم وضعفهم ولكن بانضمام اليابان الى عصبة الامم وهيئات العمل التابعة لها اضطرت الى سن القوانين الخاصة بوقاية العمال الصغار وتحريم استخدام الاطفال الى سن معينة . ولا يزال نصف سكان اليابان تقريباً يشتغلون بالزراعة ولكن الناس يهرعون الى المدن مجذوبين بتقدم الصناعة فيها . وتعد أوزاكا اكبر المدن اليابانية سكاناً . على ان طوكيو لها ضواح ممتدة الى جميع الجهات حتى انه تقرر ان تضم اليها ٢١ بلدة عدد سكان كل منها لا يقل عن ٥٠٠٠٠ نسمة وهي واقعة حواليها وبذا كبرت طوكيو ، والمقدر ان تواصل نموها حتى تصير (لندن الشرق) ويقدر عدد سكان طوكيو الآن بضواحيها الكبيرة بخمسة ملايين ونصف مليون نسمة

السيارات في انحاء العالم

الولايات المتحدة الاميركية هي في مقدمة بلاد العالم من حيث كثرة عدد السيارات المستعملة فيها إذ يبلغ عددها ٢٧ مليون سيارة وتتلوها في ذلك انجلترا حيث يبلغ عدد السيارات الموجودة فيها ١٦٠٠٠٠٠ سيارة ثم فرنسا وعدد السيارات بها ١٥٠٠٠٠٠ سيارة . أما من ناحية معدل عدد السيارات بالنسبة لعدد السكان فان ترتيب انجلترا الثامن بين الدول اذ يصيب كل ثلاثين شخصاً فيها سيارة واحدة بينما النسبة في الولايات المتحدة الاميركية سيارة لكل عائلة تقريباً . ويوجد في العالم كله نحو ٣٦ مليون سيارة أربعة اخماسها في أميركا وحدها . وكان عدد السيارات التي صنعت سنة ١٩٢٩ في انحاء العالم أكثر من ستة ملايين سيارة ولكن هذا العدد نقص إلى اربعة ملايين فقط في سنة ١٩٣٠ تبعاً للازمة الاقتصادية العامة ولعل عدد السيارات المصنوعة هذا العام أقل منه في العام الماضي

معلومات شتى

— أعلن أحد الاساتذة في الاباما بأمريكا انه اكتشف العنصر الكيماوي الاخير الذي لم يكن قد اكتشف بعد وان هذا العنصر يوجد في ماء البحر وفي (الفلوريت) وفي بعض الكيماويات العادية التي تستعمل في المعامل الكيماوية ولكنه لم يكتشف الا بكمية ضئيلة جداً أي بمقدار جزء في كل مائة الف جزء بواسطة آلة للابصار في غاية الدقة صنعتها مدرسة الهندسة العليا بالاباما

— طار موليسون وحده في طيارة صغيرة من طراز جسبي موت من استراليا الى انجلترا في مدة أقل من تسعة أيام وكان يطير كل يوم نحو ١٥ أو ١٦ ساعة ولا ينام إلا نحو ساعتين في الاربع والعشرين ساعة

— إما ان تكون سان فرانسيسكو أكثر المدن اشغالا وإما ان يكون أهلها أكثر الناس كلاماً وهذا ظاهر في تفوقها في عدد التليفونات فانه يخص كل ١٠٠ شخص منها ٤٠ تليفونا بينما يخص كل ١٠٠ شخص في لندن ثمانية تليفونات فقط

فيلم من حادثة

لم ننس بعد حادثة الغواصة البريطانية بوسيدون التي غرقت في بحر الصين منذ عهد قريب وقد بدأت احدى شركات السينما الانجليزية تصنع فيلما لتلك الحادثة ويشترك في تمثيله الضابط ويليس الذي كان بطل تلك الحادثة وهو الذي انقذ فريقا من زملائه من موت محقق



ميناء جوي خصوصي

انشأ احد ارباب الملايين في اميركا في نحو الالوف بجزيرة كاتالينا التي تبعد نحو مائتي ميل عن شاطىء كاليفورنيا ميناء جويا خاصاً به وحده لترسو فيه طيارته المائية كلما امتطى صهوتها للرياضة فوق المحيط الاطلنطي . وتمثل هذه الصورة ذلك الميناء الخصوصي وقد رست فيه الطيارة المائية

ملخصات اشهر القصص المسرحية

علامات الأميال

عن الكاتبين الانجليزيين بينيت ونوبلوك

أجل ! عن الكاتبين الانجليزيين ارنولد بينيت Arnold Bennet وادوارد نوبلوك Edward Knoblock واذا أنا لقيت صعوبة في تقديم الكاتب الثاني إلى القراء فلا أظنني في حاجة إلى تلك الصعوبة بالنسبة للاول !

فارنولد بينيت كاتب له شهرته العالمية . ولقد وصلت هذه الشهرة الى مصر عن طريق كتاباته وقصصه العديدة التي كانت تنشرها له المجلات الانجليزية المختلفة . فهو من اكثر الكتاب الانجليز إنتاجا وأغزرهم تفكيراً .. ولقد كان يحدث أن يتلقى الواحد منا (البريد) الادبي الانجليزي وبه نحو أربع او خمس مجلات ما بين شهرية وأسبوعية فاذا بها جميعا تحتوي على شيء لارنولد بينيت : قصة او مقالة أو بحثاً اجتماعيا . ولذلك اهتمت الصحف المصرية به عند ما مات منذ ثلاثة أشهر تقريبا فكتبت عنه اكثر من صحيفة وعددت جهوده الادبية القيمة . ويظهر ان وزارة المعارف عندنا أرادت هي الاخرى ان تعترف بتلك الجهود فقررت قصته (علامات الاميال) Milestones على طلبة البكالوريا في العام الدراسي المقبل . وهي القصة التي ألخصها لك اليوم .

والواقع أن ارنولد بينيت جدير بان يهتم به المفكرون والادباء في مصر . فهو كاتب مجدد يمثل التفكير الانجليزي أصدق تمثيل . ويضعه النقاد الانجليز في مرتبة ديكنز وثاكري . ولعل أهم ما يميز بينيت عن غيره من كتاب أمته انه خصب التفكير . واسع الخيال . وهذا يظهر ظهوراً جليا في قصة (علامات الاميال) فقد استطاع في قصة تتكون من ثلاثة فصول ان يقدم للنظارة تطور العقلية الانجليزية بل العقلية الانسانية في نحو خمسين عاما . وتعرض أثناء ذلك لبحث عدة موضوعات اجتماعية . ومشاكل أخلاقية معقدة في ذكاء خارق . وسخرية لاذعة . وذهن يقظ متنبه إلى دقائق التطور الانساني وتفاصيله التي قد لا يفطن لها كاتب آخر غير بينيت . وعلامات الاميال هي تلك الاحجار التي توضع في الطرق العامة لتحدد انتهاء الميل — وهو المقياس الانجليزي — وابتداء الميل الجديد والمقصود منها في هذه الرواية « مراحل الحياة » فقد جعل كاتب الرواية الفصل الاول من قصته يبدأ في عام ١٨٦٠ وجعل الفصل الثاني في عام ١٨٨٥ بينما الفصل الثالث في عام ١٩١٢ . وشرح في قدرة فنية مدهشة مختلف الصور والالوان التي تتعرض لها حياة الاشخاص الذين مروا على تلك الاعوام . ووجه الشبه بين الاعوام والاميال واضح .. !

ولقد مثلت (علامات الاميال) للمرة الاولى على مسرح (رويالتي) في مارس سنة ١٩١٢ فلاقت نجاحاً باهراً وأعيد تمثيلها مرات عديدة . فلما طبعت أقبل القراء على مطالعتها في شغف جنوني .. ونفدت الطبعات الاولى . حتى انني ألخص لك القصة من طبعتها الحادية عشرة التي ظهرت عام ١٩٢٣ !

***

نحن في ديسمبر عام ١٨٦٠ وقد اجتمع في منزل باحدى مدن انجلترا أفراد أسرتين هما أسرة ريد Rhead وأسرة سيبلي Sibley وهما أسرتان تجمع بينهما رابطة العمل في صناعة بناء السفن . أما الاسرة الاولى فهي مكونة من مسز ريد العجوز وهي امرأة في نحو الستين من عمرها وابنها جون John وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره قوي العزيمة شديد الاعتزاز بنفسه يعرف ما يرمي اليه ولا يني حتى يحققه مهما كلفه ذلك . وابنتها جرترود Gertrude وهي شابة في الحادية والعشرين من عمرها ذات روح عالية مستقلة الرأي ، تميل كغيرها من بنات سنها الى الاخذ بمقتضيات العصر الذي تعيش فيه

وأما الاسرة الثانية وهي أسرة سيبلي فهي تتكون من صمويل Samuel وهو شاب في الثامنة والعشرين من عمره . على كثير من الغرور والزهو [illegible] ملامح وجهه . وأخته روز Rose وهي شابة في الحادية والعشرين من عمرها ، يبدو على محياها انها شاعرية العاطفة ، وتعنى باختيار ثيابها كما تقضي « مودة » العصر

هؤلاء هم الاشخاص الذين [illegible] في الفصل الاول من القصة وأنت تعلم [illegible] ان رابطة العمل بين الاسرتين قد تمخضت عن رابطة من نوع آخر . هي رابطة العاطفة بين شباب الاسرتين . فقد تقدم صمويل سيبلي الى خطبة جرترود ريد بعد ان [illegible] وشعر كل منهما بالا سبيل لسعادتهما الا بتوحيد حياتهما عن طريق الزواج . وكانت الاسرتان تتوقعان بأن شيئاً من هذا القبيل

لا بد ان يحدث بين جون ريد وروز سيبلي. ويتحقق هذا فعلا إذ لا يكاد جون يخلو الى روز حتى يشير اليها بأن فيها شاعرية تميزها عن شقيقته جرترود. وهو يذكر لها بعض ما يرمي اليه من تجديد في نظام العمل الذي يشترك فيه مع أخيها وأبيها. فهو يرى ان الحديد لا بد ان يحل محل الخشب في بناء السفن. وانه وان كان صناع اليوم لا يؤمنون بذلك التطور فانهم سوف يرغمون على قبوله بمضي الزمن. وهو يذكر أنه في حاجة الى قلب يحنو عليه ويشاركه عواطفه وميوله. ثم ينتقل فيعترف لها بأنها المرأة الوحيدة التي يمكن ان تعينه على تحقيق آماله وأحلامه لأنه يحبها، ويقول لها:

— كوني زوجتي يا روز! إنني سأعمل لك، وسأسعى لأرضيك. وثقي بانك ستتمتعين بمركز يحسدك عليه نساء هذه البلاد جميعاً.

وتشعر أنت بان روز تبادله تلك العاطفة ولكنها تخشى ألا يقر والدها هذا الزواج. فهي لا يمكن أن تقبل الزواج به إلا برضا والدها فاذا سألها:

— ولكنك تحبينني؟

أجابته:

— أجل ولكنني أحب والدي أيضاً. فهو رجل عجوز شديد الاعتماد عليّ والثقة بي. ثم تكرر له بأنها لا تعلم ما يمكن ان يحدثه خبر قبولها الزواج به من أثر على والدها. فهي ترفض تضحية ذلك الوالد العجوز من أجل ارضاء عواطفها. فيتفق معها على أن يفاتح شقيقها صمويل في ذلك لعله يتوسط لاقناع والدها بقبول الزواج.

ويقبل صمويل ويخلو اليه جون ويفاتحه بموضوع رغبته الزواج من روز ويرجوه أن يقنع والده بقبول ذلك الزواج. فيبدي صمويل استعداده لاداء ما هو مطلوب منه ولكنه ينبه زميله إلى أنه لا يضمن قبول والده. ويشعر جون من كلام صمويل بان والد الاخير رأياً فيه غير ما كان يتوقعه. وتفهم أنت بعد قليل ذلك الرأي. فان صمويل يلوم جون على تفكيره في تغيير نظام العمل في مصنع السفن. وإدخال فكرة بناء تلك السفن بالحديد بدلا عن الخشب. فصمويل يوقن بان الخشب أصلح وأن ذلك الاختراع الجديد سخف ضار!! وهو يستند في ذلك إلى أن خمسة أسداس الاخصائيين في انجلترا لا يؤمنون بمستقبل السفن الحديدية!! ولكن جون لا يسلم بما يذهب اليه صمويل ويخبره بانه قد اتفق مع شركاء آخرين لادخالهم في الشركة التي بينه وبين آل سيبلي! ويثور صمويل لدى سماعه ذلك وينذره بانه لو فعل ذلك فلا يمكن أن يتزوج روز إذ ان والده لا يعطي ابنته إلى خائن! وتشتد المناقشة بين هذين الشابين احدهما ينتصر لفكرة التجديد في بناء السفن ويرى وجوب التفريق بين العمل وطلبه الزواج بروز. والآخر يعتبر أن خروج جون على نظام العمل التقليدي وسعيه لادخال شركاء آخرين فيه خيانة شائنة! وتدخل مسز ريد ثم تتبعها جرترود وروز. ويطلب صمويل الى أخته روز أن تخرج معه اذ لا يمكن بعد ما حدث أن يقضي الليلة في بيت آل ريد. وتتدخل جرترود في الامر فيمنعها صمويل بحجة انها امرأة وان هذه الامور ليست من شأن النساء، وتحتج جرترود على هذا التعبير وتجيبه بانها مخلوقة لها عقل يفكر. فاذا قال لها:

— يا طفلتي العزيزة. اذكري انك تتحدثين الى زوجك المقبل

أجابته:

— وهذا ما يجعلني أتحدث كما أتحدث الآن!

ويبدي صمويل في شيء من الأنفة ترفعه عن الاشتراك في مناقشة مع امرأة! فتجيبه جرترود في لهجة حازمة ان الرجل الذي يترفع عن مناقشتها لا تقبل أن يكون زوجاً لها. ثم تخرج خاتم الخطبة من يدها وتعيده اليه ويطلب صمويل الى أخته مرة أخرى أن تخرج معه. ويأبى جون أن ينكر آراءه وتفكيره لكي يستبقيها. وتبدي روز إعجابها بموقف جون وتصارحه بأنها لذلك أكثر حباً له من قبل. فيقول لها جون:

— لا تقلقي يا روز. المستقبل لنا

فتنظر اليه الفتاة ثم تخرج بسرعة. ولا تكاد تختفي حتى تتمتم جرترود في صوت ذاهل

— المستقبل!

ثم تسقط الى المقعد الطويل وتجهش بالبكاء!

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن حيث كنا ولكن بعد ان انقضت خمسة وعشرون عاماً. أي في عام ١٨٨٥ وقد بلغت روز سيبلي السادسة والاربعين من عمرها وأصبحت زوجة لجون ريد بعد أن توفي والدها ولم يعد هناك ما يمنع من زواجها به وتفهم من حديث يدور بينها وبين صديق من أصدقاء زوجها يدعى نديم Ned Pym أن هذا عضو في مجلس اللوردات. وأنه يعد جون بأنه سوف يتوسط له في الانعام عليه بلقب «بارون» بمجرد سنوح الفرصة لذلك. ويذكر الجميع تلك الايام الماضية التي كان ينادي جون فيها بالدعوة الى بناء السفن بالحديد. وتعلم أنه لم يبن في انجلترا خلال العام الماضي الا اربع سفن فقط بالخشب بينما بني الباقي كله بالحديد! ويتدرج ند في حديثه مع جون وروز فيخبرهما بأنه مرشح لتولي منصب الوزارة ولكن بعض المخلصين ينصحون له ان يبدأ بالتزوج. وتحس بأنه يميل الى الاقتران بايميلي Emilie ابنة جون التي رزق بها من روز والتي تبلغ من العمر الآن الثانية والعشرين. وتدخل إيميلي أثناء ذلك فتنادي ند بقولها «يا عمي» وتشعر أنت بأن ذلك اللقب قد جرحه. فهو لا يريد أن تضعه إيميلي في مرتبة العم!

ويتبادل الجميع أطراف الحديث الذي تشترك فيه جرترود أخت جون. والذي تعلم منه انها لم تتزوج بعد وأنها سخرت كل

عواطفها وميولها لراحة إيملي ابنة أخيها بعد ان تزوج صمويل خطيبها السابق بامرأة تدعى نانسي Nancy كانت تشتغل عاملة على الآلة الكاتبة فأحبها وتزوجها

وتخلو الغرفة منهم ويقبل شاب يدعى بريس Preece في الخامسة والعشرين من عمره يشتغل عند جون ريد في مصنعه . ويخلو الى ايميلي فيتحدث اليها عن الاختراع الذي وفق اليه والذي به يمكن توفير نحو الف جنيه في بناء كل مركب ! وتفهم من حديثه ان جون قد علم بذكائه وقدرته فاستخدمه عنده واشترط عليه ان يكون كل اختراع يوفق اليه من حق جون صاحب العمل وانه لا يتقاضى الا عشرة في المائة من الارباح التي تنتج عن اختراعه ! وتدهش إيملي لذلك الغبن الشديد الذي أنزله والدها ببريس . ولكنه يجيبها بأنه يقنع بالأجر الذي يتقاضاه ويشكر لوالدها جميله وفضله ويحدثها عن أمور أخرى كثيرة عن الأدب والشعر والكتب . وعن أحياء لندن الفقيرة التي يتضور الفقراء فيها جوعاً ويدلي اليها بسر نفسه فاذا به أشد ما يكون انتصاراً لبعض المثل الاجتماعية العليا التي ترمي الى السمو بالعالم وجعله جديراً بأن يحيى فيه الانسان الكامل . وإذا به يكن في صدره الشاب أملا وثاباً ينحصر في ان يكون يوماً ما عضواً في مجلس النواب . ولكنه في حاجة إلى امرأة تحس إحساسه وترغب في ان تعينه على تحقيق تلك المثل العليا . وتفهم ايميلي بأنه يعنيها فتلقى بنفسها بين ذراعيه ولا يلبث ان يقبلها طويلا وهو يضمها قويا . ولكنها تتخلص منه

ثم تقبل عمتها جرتريد وتخلو اليها بعد خروج بريس فتعلم ان جون قد لحظ ميل ابنته الى ذلك الشاب بريس . وخشي مغبة مقابلاتهما فعهد الى اخته أن تراقبهما وألا تدع لهما فرصة يختليان فيها وتسألها جرتريد عما بينها وبين بريس فتعترف لها ايميلي بانها سمحت له بان يقبلها وبانها اعجبت بشخصيته وطريقة تفكيره . . وتتذكر العمة اذ ذاك غرامها الاول بصمويل وهي تشهد عن كثب غرام ابنة اخيها الشابة . وتعترف لايميلي بانها احبت خالها صمويل منذ خمسة وعشرين عاماً وقد مات الحب في قلبها ولم تجد بعده الشخص الذي يناسبها . وهي تنصح لابنة اخيها الا تتزوج الا الشخص الذي تحبه . فقد كان يمكنها ان تتزوج غير صمويل ولكنها لم تتصور كيف يمكن ان تقدم قدح الشاي في كل صباح الى رجل لا تحبه . . . يجلس طول الحياة ولا يمكن ان يتحرك من مكانه ! !

ويقبل صمويل سيبلي وقد بلغ الآن الثالثة والخمسين ومعه زوجته نانسي وهي امرأة في الثانية والثلاثين . وتخبره جرتريد بما تتوقعه من كارثة أخرى ستنجم عن حب ايميلي لبريس ومعارضة والدها في زواجها به وترجوه أن يتوسط لدى جون ويقنعه بقبول ذلك الزواج . ويلبي صمويل رجاء جرتريد فعلا ويتحدث الى جون ولكنه يرفض بتاتاً أن يعطي ابنته الى مهندس كبريس ويخبره بانه يطمع في أن يزوجها من رجل نبيل كنديم عضو مجلس اللوردات . ويلمح الى انه سوف ينعم عليه قريباً بلقب بارون بعد مساعي ند !

وتقبل ايميلي فيجابهها والدها بعزمه على تزويجها من ند فتثور الفتاة وترفض بتاتاً أن تزف الى ذلك الرجل العجوز ! وتصارح الجميع بانها تحب بريس وانها تقدره . وتتهم والدها بانه يغبنه اذ يستغل ذكاءه وتفكيره في مقابل أجر زهيد ! ويدهش جون لتلك الجرأة التي تتملك ابنته ويحاول تهديدها بكل الطرق فلا يفلح واخيراً لا يجد مناصاً من أن يلجأ الى اللين فيذكر لها ان بريس له مبادىء اشتراكية خطرة وانه لا يصلح لها قط . وان هذا ليس معناه انه يرغمها على قبول ند او غيره زوجا لها . وتتأثر الفتاة وتحس بان والديها سوف يشقيان اذا أصرت على رأيها في وجوب التزوج من بريس فترضخ

ويقبل ند اذ ذاك ويطلب الى ايميلي ان تملأ له قدح الشاي . وتتذكر جرتريد ما كانت تقوله منذ لحظة الى ابنة اخيها فتقول في شعور كبير :

— ها هو شايك ! . . . الشاي اليومي الذي سوف تستمر على تقديمه اليك مدى الحياة !

وينتهرها أخوها جون فتحرج ويدهش ند من لهجة جرتريد ويسأل عما يعنيه جون :

— لا شيء . . . ناحية من طباعها (يجر مقعداً في مظهر من السيادة والتسيطر) والآن . . . املئي اقداح الشاي يا إيملي

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن حيث كنا أيضا ولكننا الآن في عام ١٩١٢ وقد تغير الكثير مما رأيته في الفصل السابق فأصبحت أضواء المنزل بالكهرباء وقد سطعت فيه بمناسبة احتفال جون ورور بعيد زواجهما الذهبي أي بانقضاء خمسين عاماً على ذلك الزواج ! وقد ظهر بين المدعوين الى تلك الحفلة إيملي التي تبلغ من العمر الآن الثامنة والاربعين ترتدي ثوبا من ثياب السهرة الفاخرة وقد تحلت بالجواهر الكريمة وتفهم أنها تزوجت ند عضو مجلس اللوردات منذ مدة طويلة وقد توفي بعد أن رزقت منه بولد ورث لقب اللوردية عن أبيه فهو يدعى اللورد مونكرست Monkhurst ويبلغ من العمر الآن الثانية والعشرين ويحتل مكان والده في مجلس اللوردات . وأنت تعلم من حديث يدور بين إيملي وابنها اللورد مونكرست ان لها ابنة أخرى تدعى موريل Muriel في الرابعة والعشرين من عمرها رفيعة رشيقة . تمثل ابنة العصر الحالي أصدق تمثيل . وان موريل هذه مغرمة بشاب يدعى ريشارد Richard هو ابن صمويل سيبلي ونانسي ولا تلبث أن تتحقق هذا الخبر إذ تدخل موريل متأبطة ذراع ريشارد وهما مرحان ويضحكان ويعلنان انهما خطيبان وتدهش إيملي لتلك الجرأة التي تعلن بها ابنتها موريل رغبتها في الزواج بريشارد وتعارض كل المعارضة فيه ويشترك معها

طرقة ابنها اللورد فهو لا يقبل ان يعطي ... الى مجرد مهندس كريشارد !

ويقول نانسي قبل ذلك بقليل :

— أجل . ان ابني مهندس . ولكن ... كنت تريد أن تعلم أي نوع من المهندسين هو . فاسأل مستر بريس

اللورد : من هو بريس ؟

نانسي : اسأل والدتك عمن هو بريس !

وهي ترمي بذلك إلى إحراج إميلي لما كان معروفاً عن علاقتها وحبها لبريس الذي كان مهندساً عند أبيها فأصبح الآن عضواً في مجلس النواب وذاعت شهرته . وتمت ثروته وعظم نفوذه . وقد دعي الى هذه الحفلة أيضاً لكي يستعين جون بذلك النفوذ الذي يحظى به لدى حزب العمال في تهدئة ثورة عماله المضربين .

ويقبل جون وتعرض عليه ابنته فكرة زواج ابنتها بريشارد فيعارض فيها أشد معارضة . ويهدد بأنه لن يدفع لها مليما واحداً . ولا يقبل أن تذهب حفيدته مع زوج فقير إلى كندا وهي لا تعلم أين تلقي بها المقادير !

وتنصح جرتريد إلى إميلي أن تستشير بريس عند قدومه فتفعل . ويتذكر الاثنان ما كان بينهما منذ وقت طويل وكأنه حدث أمس . ويشير عليها بريس بوجوب أن تقر ذلك الزواج وألا تطعن قلب ابنتها تلك الطعنة الدامية . ويتعانقان ثم يقبلها بريس وهو يقول لها :

— يا طفلتي

فتجيب :

— انني امرأة عجوز

ولكنه ينكر ذلك فهو يشعر حقاً بأن ما كان بينهما كأنه حدث أمس

ويعود جون فتخبره إيميلي بأنها عدلت عن معارضتها في زواج ابنها بريشارد فهي تخشى عاقبة تلك المعارضة ! ويشترك معها الناس في رجاء جون فيقبل ممتعضاً على ألا يبدي للشابين رضاءه صراحة إذ يكفي ان تحضر موريل لتحيته تحية المساء فيجيبها إجابة يفهم منها رضاه ضمناً ! ! ويسأل جون عن زوجته روز فتقبل اليه . وتطلب روز الى جرتريد ان تغني نفس الأغنية التى اعتادت ان تغنيها لهم منذ خمسين عاما . فتفعل وتدخل موريل فتهرع الى جدها وتقبله ثم تعطيه وردة كانت في صدرها وتبتسم لجدتها ثم تخرج مسرعة وهي تتمتم

— أسعدتم مساء ! انهم ينتظرونني .

وتنتهي القصة هكذا

جون — اننا نعيش ونتعلم

روز — (هازة رأسها) أجل يا جون

ويهبط الستار بينما لاتزال تدوي أغنية جرتريد

محمود كامل

المحامي

ويمكن أنه يتمتع بهذا ...
الحاليين أو الذين انتهت مدة اشتراكهم

لمن يشترك فى اكثر من مجلة

امامن يرغب فى الاشتراك فى اكثر من واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية فعليه أن يدفع ٥٠ قرشاً عن كل مجلة يشترك فيها ورد الحق فى أخذ ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف عن كل مجلة . كما انه فى الوقت نفسه يعفى من نفقات الارسال وهى ٨ قروش عن كل مجموعة

للاشتراك فى الخارج

قيمة الاشتراك فى الخارج ١٠٠ قرش وهى تخول المشترك من الحصول على ما قيمته ٥٠ قرشاً من الاصناف وتعفى من نفقات الارسال

روائح عطرية ولوازم الزينة

ح

مجهزات للشعر

- كريم كليوبترا للنمش والكلف — الحق ١٥
- كايلا رينا أقوى مقو للشعر — الزجاجة ١٨
- مسحوق لقصر لازالة الشعر — العلبة ٤
- ماء الكينا الكولونتس — » ١٠
- رلتين للشعر — » ٣
- زيت فيلوكوم للشعر — الزجاجة ٣
- ارواح منعشة — العلبة ٤
- جليسرين عطري ٦٠ جرام — الزجاجة ٥
- جليسرين عطري ٣٠ جرام — » ٤
- جليسرين نقي ٦٠ جرام — » ٤
- جليسرين نقي ٣٠ جرام — » ٣

بودره دورمان — ٥

خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل والمرارة والالتهابات الجلدية والاكلان

كولونيا

- ماء كولونيا الكولونتس — الزجاجة ١٢
- ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير — ٦٠
- ماء كولونيا اكسترا دورق صغير — ٣٢
- ماء كولونيا زجاجة كبيرة — ٣٨
- ماء كولونيا نصف زجاجة — ٢٠

لوازم منزلية

- مسحوق ابو الهول للبراغيث — العلبة ٥
- المنفحة الهندية لعمل الجبنة — الزجاجة ٦
- زيت نقي مكرر للمائدة والطبخ (أوليفول) — » ١٢
- خل نبيذ اصلي مضمون — الزجاجة ١٠
- روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج — » ٣
- روح القلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش — ٣
- روح الزعتر والقرنفل وخلاف ذلك من الارواح — ٣

ح

- شراب الجودرول بالقطران — » ٨
- سائل الجودرول بالقطران — العلبة ٤
- اقراص عائدة بالمنتول والبوكالبيتوس — » ٤
- سرفول للاستنشاق — » ٤
- برزول للاستنشاق
- بوكانوس للاستنشاق ومنع العدوى — » ٦

منقيات للدم

- شراب العشبة المركب — الزجاجة ١٠
- شراب العشبة المركب باليدور — » ١٢

مجهزات مسهلة وملينة

- الشربة الاميركانية — الزجاجة ٤
- الشربة الباقارية للديدان — » ٤
- شربة الكونياك — » ٣
- الشربة الالمانية — » ٣
- الشربة النمساوية — » ٣
- الشربة اليابانية السكرية — » ٢
- حبوب باستور المسهلة — » ٥
- زيت خروع حلو — » ٣
- زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام — » ٢
- ملح انجليزي حلو — الباكو ١
- ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين — » ½
- سلفات الصودا ماركة المفتاحين — » ½
- مسحوق العرقسوس للركب — العلبة ٣
- سيدلس ماركة المفتاحين — » ٦

قطرات للعيون

- القطرة العجيبة — الزجاجة ٤

- عنبر كليوبترا — الحق ١٢
- شاي العنبرول — العلبة ١٢
- اكسير الحياة نقط عنبرية — الزجاجة ٣
- سجاير عنبرول ١٢ سيجارة — العلبة ١٠

مجهزات متنوعة

- اوراق كورونا الفوارة للصداع — العلبة ٥
- كورسيدول للسكالو وعين السمكة — الزجاجة
- الدهان المغربي العجيب — الانبوبة ١
- مرهم باستور للبواسير — الحق ١
- روماتول دهان للروماتزم — الزجاجة ١٢
- دهن النعام — الزجاجة ٦
- بليوردول للسيلان — الزجاجة ١٠
- اوراليين نقط لالم الاذن والتهاباتها — » ٦

ملاحظات هامة

١ — يجب اتباع التعليمات حرفيا وذكر أسماء الاصناف بوضوح

٢ — مجموعة الاصناف التي تختارها يجب ألا يزيد ثمنها على ٥٠ قرشاً وا... أنزل منها صنف من الاصناف المطلو...

٣ — راجع الاعلان فى صفحة ٧ من هذا العدد قبل ارسال طلبك

اشترك مجانا فى كل شىء

لغاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣١

مد هذا الامتياز

طالع هذا الاقتراح المبتكر بامعان فان لك فيه الربح كله :

لمن يشترك فى مجلة واحدة

ازا اشتركت فى «كل شىء» او فى غيرها من مجلات دار الهلال الاسبوعية (الدنيا المصورة – المصور – الفكاهة) – وأرسلت طلب اشتراكك مرفقاً بقيمته قبل ٣٠ سبتمبر ١٩٣١ أمكنك الحصول على مجموعة قيمتها ٥٠ قرشاً تختارها بنفسك من الاصناف الفاخرة المبينة بعد – وهى كلها مما تحتاج اليه وتستفيد منه من مستحضرات فابريقة ادوية فؤاد سالم خليفة

فاختر من هذه البضائع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرشاً وارسل بها بياناً واضحاً مع اسمك وعنوانك واسم المجلة التي تريد الاشتراك فيها ومبلغ ٥٠ قرشاً يضاف اليه ثمانية قروش مصاريف الارسال (أي الجملة ٥٨ قرشاً) الى مدير دار الهلال، بوستة قصر الدوبارة (مصر) – وبذلك تحصل على الاصناف التي تريدها وتضمن ايضاً استلام مجلتك لمدة عام كامل

وقد رأينا تسهيلاً لمهمتك ان نعد خمس مجموعات جاهزة من هذه الاصناف قيمة كل منها ٥٠ قرشاً (وتجد بياناً بهذه المجموعات فى صفحة ٤٧ من هذا العدد). فاذا وقع اختيارك على احدى هذه المجموعات ارسلت اليك فى خلال ٤٨ ساعة بعد تسلم ... مضافاً اليها مصاريف الارسال . واذا شئت فانك تستطيع ... ذلك فى احد يومى ...

		مـ
ماء الزهر والورد والنعناع والفلية	الزجاجة	٨
شراب الشكوريا ٣٠ جرام	الزجاجة	٣
زيت كافور ٣٠ جرام	الزجاجة	٣
زيت كافور ١٥ جرام	الزجاجة	٢
يودوزول (صبغة اليود)	»	٤
حمض البوريك باكو	»	١
فازلين نقي وفازلين اكسيد الزنك	بالانبوبة	٢
فازلين بوريك وفازلين بالمنتول	»	٢

مستحضرات مقوية

اكسيرفينوس مقو للجسم ومجدد للدم	الزجاجة	٢٥
حبوب ديناموول للقوة والاعصاب	العلبة	٢٠
الفيكودامين	الزجاجة	٢٥
الهيموجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ	»	١٦
هيموتون (شراب هيموجلوبين)	»	١٠
كينا روك	»	١٦
كينا المفتاحين الحديدية	»	١٦
نبيذ الكينا	»	١٢
اكسير الكينا	»	١٥
محلول الكينا المركب	»	٨
روح الكينا سالم (للحمى المتقطعة)	»	١٢
اكسير الكولا	»	١٥
شراب يودور الحديد	»	٨
شراب يودوتانيك	»	٨
شراب الكينا الحديدى	»	٨
...	»	٨

		مـ
القطرة السوداء	»	٤
القطرة الحمراء	»	٤
قطرة الفاروز	»	٢
قطرة الحجر الالهي	»	٢
قطرة سلفات الزنك	»	٢
قطرة سلفات النحاس	»	٢
القطرة الزرقاء	»	٢
القطرة البنفسجية	»	٢
الكحل العجيب شثم او قطرة جافة	العلبة	٢
كحل السيدة نفيسه شثم أو قطرة جافة	»	٢

مجهزات لامراض المعدة

نقط الدكتور فهمي لامراض المعدة	الزجاجة	١٢
بيكربونات الصودا داخل علب كرتون		٢

مجهزات للاسنان

اكسير للاسنان	الزجاجة	١٠
نقط للاسنان مسكنة ومطهرة	الانبوبة	٥
اكسير فراجول للاسنان	الزجاجة	١٥
بودرة فراجول للاسنان	العلبة	٣

مشروبات روحية

نبيذ ملجا المعتق	الزجاجة	١٢
نبيذ ابيض معتق للمائدة فاخر جدا	»	١٠
نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا	»	١٠
الاروماتيت خلاصة الاثمار والازهار	»	١٥
...		٣٠

الفأر ميكي

كل من زار دور السينما لا بد قد شاهد الفأر ميكي الذي حاز شهرة دونها شهرة أكثر الكواكب الساطعات ، وضحك من حركاته وحوادثه بمقدار ماضحك من شارلي تشابلن أو هارولد لويد أو سواهما من كبار الممثلين الهزليين . ويعرف القارىء ان هـذا الفأر البارع المبدع في التمثيل ليس إلا خيالا لا وجود له ، وان حركاته ونوادره ليست سوى رسوم كاريكاتورية على الورق في سواد وبياض .

ويتلو الفأر ميكي في شهرته وبراعته (القط فيلكس) فهو أيضاً ممثل سينمائي مشهور وهو مثله عبارة عن رسوم كاريكاتورية ، غيرانه دونه في الشهرة والمكانة لدى الجمهور

بيد أن الكوكب ميكي صادفه في سبيل الظهور والشهرة مثل ما صادف جميع الكواكب الساطعة من الصعاب والعقبات تخطاها بعزم وصمد لها بشجاعة حتى شق طريقه الى الستار الفضي وصارت له مكانته الحالية . ونحن إذ نتحدث عن هذا الكوكب الموهوم انما نتكلم في الواقع عن خالقه وراسمه (والت ديسني) فهو الذي ابتكر شكله وموضوعه وأبرزه الى عالم الوجود : حقيقة مضحكة . .

نشأ الرسام والت ديسني في مدينة شيكاجو وأولع بفن الرسم منذ صغره وقد أعجبه منه على الخصوص رسم الصور الكاريكاتورية فأقبل عليه وهو يعتقد في نفسه الكفاءة له ، غير انه كلما عرض رسومه على صحف شيكاجو قوبلت بالرفض ورد بالخيبة ، فلم يسع الرسام الشاب إلا ان يلتمس المهاجرة من بلدته فانتقل الى مدينة كانساس ولكن نصيبه فيها من الفشل كان



كوكب السينما المعروف

بقدر نصيبه منه في شيكاجو فقد رد... صحفها أيضاً كل رسم قدمه اليها . ومن... عاد الى شيكاجو وقد عول ان يجرب حظ... في السينما وله عماد من وجهه الوسيم وعينيـ... المستطيلتين عرضاً ، وحاجبيه اللذين أبدعت... الطبيعة رسمهما وابتسامته التي هي أحلى من... ابتسامة موريس شيفالييه . . ولكن على... الرغم من هذه المحاسن كلها لم يلق المكتب... نجاحاً في ... ، فخرج منها بعد حين بائ... يندب حظه

وهنا قامت بخاطره فكرة مالث ان... أنفذها ولعل الذي أوحى بها اليه سبق... اشتغاله بالرسم والسينما معاً فقد مزج الاثنين... معاً وجعل الرسم في خدمة السينما كما سبق... لغيره ان استخدم لها الفونوغراف وغيره... ومن ذلك نشأ الفأر ميكي ذو الحركات... السريعة والمواقف المضحكة . ولما عرض... والت ديسني فأره برسومه وأفلامه على... شركات السينما الكبرى في أمريكا سخروا... منه ومن ابتكاره ولم تقبل واحدة منها ان... تجازف بأي مبلغ لاخراج هذا المشروع الى... عالم الوجود . ولكنه لم ييأس إذ كان واثقا... من فضل اختراعه عالماً ان الجمهور سيتلقاه... بالترحاب ولم يدرك مديرو السينما قدره... وقد عزم ان يعتمد على نفسه حتى يصل الى... جادة النجاح وشرع يؤلف الحكايات اللطيفة... ويجعل (ميكي ماوس) - أو الفأر ميكي -... بطلها ويرسمه فيها على الورق ببراعته الفنية... الخارقة

وفي ذلك الوقت كان بات باورز قد... بدأ ينشىء شركة سينمائية صغيرة فانضم اليه...

الفأر ميكي خلف أرن...



الى المصيف

والت ديسني وأخوه روي وجعلوا الغرض من هذه الشركة إبراز الفأر ميكي للجمهور وقد نجحوا نجاحا يبدو مثله في رواج روايات هذا الفأر حتى لا تكاد تخلو منها اية دار للسينما في كل البلاد المتمدنة

أما الطريقة التي تصنع بها أفلام (ميكي) فالمعروف أولا أنه لكي يبدو الفيلم في شكل حركة متواصلة ينبغي أن تمر أمام الجمهور سبع عشرة صورة في الثانية الواحدة وكل منها صورة دقيقة ضئيلة . ولا يمكن بالطبع رسم تلك الصور على السيلولويد مباشرة لأن هذا يستدعي الفيلم الذي طوله مائتا متر فقط نحو خمسة آلاف رسم كل منها يرسم باليد ثم يصور بالفوتوغرافية وحده حتى يتم تصوير الفيلم كله . وفي هذا قال والت ديسني في حديث له مع أحد الصحفيين الفرنسيين : « ان الرسام إذا اشتغل وحده استغرق سنتين لرسم فيلم يعرض في عشر دقائق فقط . ولذا وجب تقسيم عملنا وهذا ما فعلناه فوصلنا الى احسن النتائج . وطريقة العمل نفسها سهلة وان تكن تفاصيلها دقيقة فنحن أولا نعقد جلسات طويلة نفكر فيها ونبحث في الفيلم القادم وقد يصل الاختلاف في الرأي بيننا بتلك الجلسات الى أقصاه حتى نتفق على موضوع الفيلم وعلى المواقف المختلفة التي يحويها . ثم نعهد سلفاً الى المدير الموسيقي كارل ستالنجز أن يضع الانغام الموسيقية الخاصة بجميع الحركات كما يتراءى له . ومتى وصلنا الى هذه المرحلة تلقى الرسامون



ميكي وأبوه والت ديسني

الاوامر والتعليمات وعندنا منهم اثنان وعشرون وكل منهم يأخذ رسماً ويشرع في (قطعة) أي في مواصلة حركات ميكي تبعاً لموضوع الفيلم بحيث يختلف كل رسم عن سابقه اختلافاً بسيطاً . ومقياس الرسم عندنا (مكرومتري) . ولا يصلح الرسام لهذا العمل إلا بعد أن يتدرب عليه نحو سنتين . وكل حركة يستغرق عرضها ثانية تتطلب سبعة عشر رسماً . وفي الوقت نفسه يشتغل رسامون آخرون أقل براعة ودربة ممن أشرت اليهم في رسم الاساس الذي يقوم عليه تمثيل ميكي . ويتم كل ذلك بشكل أولي وبالقلم الرصاص ثم يمر عليه بالحبر فنانون في قسم خاص يشبه عملهم عمل التشذيب (الرتوش) فيما يخص الصور التي ترسمها الجرائد . وأخيراً يأتي الفوتوغرافي فيوْدي مهمته المماثلة الاجزاء فيصور صورة بعد أخرى بنظام معين ويجعل كليشيهاً من كل خمس صور متعاقبة . ومن مجموع الكليشيهات يتكون الفيلم . ثم يطبق الاخير على الموسيقى التي وضعت لاجزائه ولا يبقى بعد ذلك الا توزيع الفيلم على المتعهدين »

هـذا هو الفأر ميكي وهذا خالقـه أو (أبوه) كما لقب في امريكا وأوربا . والحق أنه كان سبباً في غنى أبيـه هذا فكان أبر الأبناء بآبائهم حتى قيل ان ما يربحه والت ديسني من فأره يمكنه من ان يشتري ـ لو شاء ـ سيارة من طراز رولز رويس كل اسبوع



أنشودة الحب

عالم المرأة



أجمل فتاة في اوربا

اكتشف الاستاذ رينهارد المخرج المسرحي المشهور فتاة في فينا اسمها هيدي كيسلر وتبلغ من العمر سبع عشرة سنة فقط وقد اجمع هو والفنانون على انها أجمل فتاة في أوربا وقد حازت شهرة واسعة على الرغم من قصر عهدها بالتمثيل وبلغ من افتتان الناس بها ان انتحر من أجلها شاب في ميعة الصبا وهي تأبى الدخول في مباريات الجمال كما انها ترفض الدعوات التي تأتي اليها للسفر الى امريكا

احاديث عن الجنس اللطيف

في حديث شاعرة الهند

تحدثت إلى مجلة « كل شيء » شاعرة الهند وزعيمة الحركة النسائية فيها السيدة ساروجيني نايدو – وقد نشرنا هذا الحديث في العدد الماضي – فتكلمت عن النهضة النسائية في الغرب ، ونصيب المرأة الشرقية منها ، وما حازته بعض السيدات من السلطة والنفوذ في عصور التاريخ الماضية . وذكرت مقدار العطف الذي تلاقيه النهضة النسائية في الشرق . ثم قالت : « غير ان العطف على هذه النهضة يزيد ، وقوتها تتضاعف ، وتأثيرها يعظم اذا اتجهت في أول أمرها الى سد الحاجات الضرورية . . وان المرأة الشرقية لتستطيع ان تكسب من النفوذ والسلطة من هذا الطريق مالا تستطيع نيله عن طريق النضال والمزاحمة إلا بعد انقضاء عصور طويلة »

وهذا الذي نصحت به زعيمة الهند هو ما رددناه غير مرة على هذه الصفحة حين رأينا بعض المطالبات بحقوق المرأة الشرقية يذهبن الى وجوب الحصول على جميع هذه الحقوق (عاجلا) بما فيها الحقوق السياسية . وقد وافقنا على ذلك بعض الفاضلات في الشرق كالآنسة مي . فقد صرحت لنا في حديث معها انه يجب ان تهتم المرأة الشرقية باصلاح أحوالها المنزلية والاجتماعية ، حتى إذا أتقنت هذه الناحية اتجهت الى الحصول على سائر حقوقها

المرأة المصرية في أوربا

تقصد أوربا كل عام طائفة من فتيات العائلات المصرية وغيرهن من السيدات المصريات اللاتي يزرن المدن الغربية إما للاستشفاء أو للنزهة أو الاطلاع على مشاهد الحضارة والمدنية الحديثة . وهؤلاء الفتيات والسيدات لا يرتدين الملابس المصرية في هذه البلاد اتقاء للانتقاد ، بل يلبسن الملابس الافرنجية طول مدة اقامتهن

وبجانب ذلك نرى المرأة الهندية تحتفظ بملابسها الوطنية إذا سافرت إلى أوربا . فيشاهدها سكان لندن وباريس وغيرهما بهذا الزي . وهي تجول في شوارع المدن الغربية وميادينها فخورة بانها تحتفظ بملابسها القومية

ومن المعروف ان زي المرأة المصرية – ونعني بها المرأة المصرية الراقية – يكاد يكون أحسن من زي النساء الهنديات . بل هو في الحقيقة أجمل منه ، وأقرب إلى الملابس الافرنجية . وعلى كل حال فالمسألة ليست مسألة احترام أو احتقار ، ولكنها مسألة احتفاظ بالقومية ، واعتداد بعادات البلاد وتقاليدها وإذا كنا في إبان حركة وطنية ، فاولى بالسيدات المصريات اللاتي يزرن اوربا – وكلهن من المثقفات – ان يحتفظن بملابسهن ليكن عنوانا حسنا للمرأة المصرية

الى الاتحاد النسائي

وعلى ذكر زعيمة الحركة النسائية في الهند ، نقول إننا نريد أن نوجه عتابا الى الاتحاد النسائي المصري الذي يحمل لواء النهضة النسائية في مصر كما نريد أن نعتب على الجمعيات النسائية المصرية التي تشابهه . فانه لما مرت هذه الزعيمة بالمياه المصرية بصحبة المهاتما غاندي . اكتفى الاتحاد بأن يرسل برقية إلى السيدة ساروجيني يقول فيها : « إن السيدات المصريات يؤيدنكم بالقلب والروح في حركتكم الوطنية بزعامة غاندي العظيم . . » الخ

ولم يرسل الاتحاد أو إحدى الجمعيات مندوبة عنها لتحية هذه الزعيمة الشرقية الكبيرة . ومكثت المدة التى مكثتها في المياه المصرية دون أن تقابلها سيدة مصرية ، وتقدم لها تحية السيدات المصريات وتمنياتهن القلبية

ومن الغريب أن تكتفي السيدات الممثلات للنهضة النسائية في مصر – كما اكتفى الرجال – بدعوة زعيم الهند وزعيمتها لزيارة مصر عند عودتهما بواسطة إرسال البرقيات . وكان من الممكن أن تؤلف السيدات المصريات وفدا لمقابلة هذه الزعيمة ودعوتها هي والزعيم غاندي ، فنزداد بذلك اقتناعا بأن المرأة المصرية تعطف على اخواتها الشرقيات مهما تباينت الديار

احترام المرأة

كل من يطلع على المشاكل العائلية ، وقضايا الزواج والطلاق بالمحاكم الشرعية يشاهد كثيرا من احتقار الرجل للمرأة ، واعتدائه عليها ، وامتهانه لحقوقها ، وقد أتينا فيما يلي ببعض كلمات عظماء الرجال في احترام المرأة وقيمتها . وعسى أن يطلع عليها كل من لايزال ينظر إلى المرأة كأنها جنس حقير :

* المرأة أكمل مافي الخليقة
كونفوشيوس

* النساء يعلمننا الأدب والحشمة والكرامة – فولتير

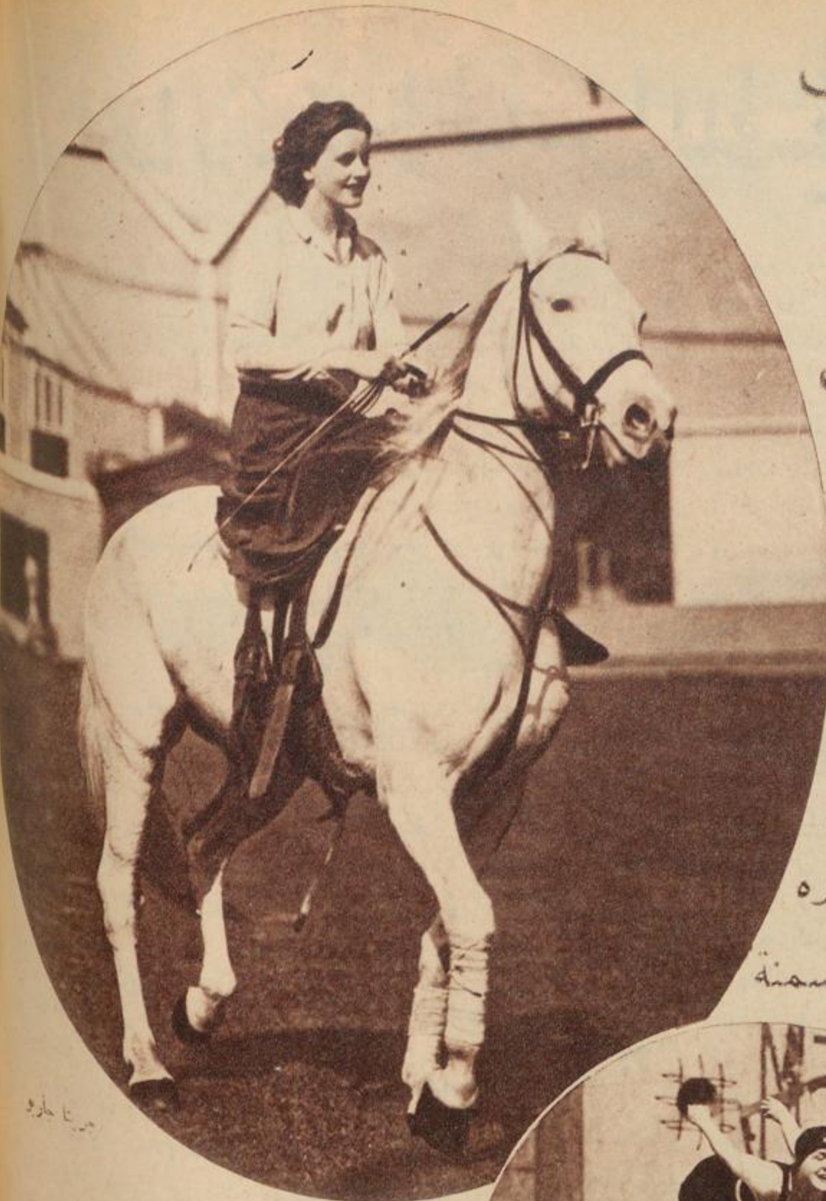
* أين الكاتب الذي يرينا جمالا مثل الذي نراه في عين المرأة – شاكسبير

* كل مافي من صنع والدتي
جون كوينسي أدمس

* ليس في العالم ماهو أجمل من استقبال المرأة المخلصة في محبتها . وليس في السماء ما هو أرق من قلب المرأة حين تدخله الرحمة – لوثر

كيف تعيش الممثلات ليبقين نحيفات

مقدار الاكل وانواعه وتأثيره فى النحافة والسمنة



جريتا جاربو



نورما شيرر

حين سادت مودة النحافة اقبل عليها النساء وعانين فيها وصرن ينشدن النحافة بطرق ضارة ينكرها الطب ، وقد عدن الآن الى الاعتدال وخصوصاً في وسط كواكب السينما اللاتي صرن يطلب منهن ان لا يكن سمينات ولا متطرفات في النحافة وعلى الصفحتين التاليتين اقوال بعض الكواكب المشهورات في الطرق الصحية غير الضارة التي يتبعنها ليحتفظن بدرجة معقولة من نحافة الجسم

جون كروفورد

قالت جون كروفورد : « ان كل فتاة يمكنها أن تكتشف الحد المعقول لوزن جسمها ثم تحرص على أن تبقى دون هذا الحد بضعة أرطال . ان طولي خمس اقدام وأربع بوصات ويجب أن يكون وزني بناء على ذلك ١٣٠ رطلا . وقد لاحظت اني حين اشتغل في عمل فيلم طول اليوم تحت أضواء حارة افقد من وزني نحو خمسة ارطال في أثناء عمل الفيلم ولكن لا ألبث ان أستعيد ما فقدته

« وليس من الضروري اتباع نظام شديد في الغذاء بل لا يجوز مطلقاً أن تقدم على نظام غذائي للنحافة الا بعد استشارة الطبيب . انني حين اتيت الى هوليوود أول مرة كان وزني ١٤٥ رطلا وكانت الكاميرا تظهرني أسمن من ذلك كما هي عادة الكاميرا دائماً . وعندئذ قيل لي انني يجب أن انقص من وزني وقد حاولت كل نظام للتغذية بصبر بالغ ولكن لم ينقص وزني رطلا واحداً . وكنت أكثر من الرقص حتى اني حزت كثيراً من الجوائز وكنت أؤمل من الافراط في الرقص ان ينقص وزني ولكني رأيت في النهاية ان محاولتي ذهبت سدى فاني وقد كنت راقصة ما كان يفيدني غير مزيد من أنسجة العضلات وهي لا يمكن تخفيفها قط . وعلى ذلك أبطلت الرقص فبدأ وزني في النقص ! ولما وصلت الى الوزن المعقول اتخذت لنفسي نظاماً للاكل وجدت منه الفائدة المرجوة . ويتلخص هذا النظام في اني أصحو من النوم في منتصف الساعة السابعة صباحاً فأشرب كوباً كبيراً من الماء الساخن . وحين أصل الى العمل (ستديو) أشرب فنجانا من الشاي أو القهوة مع قدر وافر من الكريم .

وليس هذا الفطور الضئيل مما يدخل في باب التغذية الطفيفة بقصد النحافة (Diet) بل هو عادة ألفتها فاني لم اتناول قط فطوراً كبيراً . ولعل هذه العادة بدأت عندي حين كنت في المدرسة اذ كنت أنام الى آخر لحظة فلا أجد وقتاً للفطور . أما الغداء فاذا كان الجو بارداً أكلت خضراً ساخنة واذا كان دافئاً أكلت سلاطة فاكهة أو خضر مع ملحقاتها على الطريقة الفرنسية وأحياناً آكلها مع الجبن ومن الاطعمة التي أحبها



جون كروفورد وهي ترقص بين الجوائز التي نالتها في مباريات الرقص

الدجاج مطهيًّا بالطماطم والكرفس والخس وقلب الخرشوف . وانا آكل قدرا كبيراً من هذا الصنف . وبعد الظهر أشرب كوباً من عصير الفاكهة او آكل تفاحة أو برتقالة وعشائي هو وجبة كاملة بجميع صنوفها وتناولها الحلوى وهي المثلج عادة (ايس كريم) وانما أتجنب في غذائي شيئين وهما البطاطس والخبز . وحين أكون خالية من العمل آخذ حمامات شمس وكلما استطعت ذهبت للسباحة . وانا لا ارقص الا بالقدر اللازم لحفظ قوامي ولكي استعد لادوار الرقص في الافلام »

نورما شيرر

ولا يجهل احد نورما شيرر التي حازت اعجاب العالم بتمثيلها وحسن قوامها وطريقتها في الاحتفاظ بالنحافة تختلف عن طريقة زميلتها الآنفة الذكر ، فهي حين تصحو من النوم تقوم ببعض تمارين جمبازية في الانحناء والاستدارة ومد الاعضاء فاذا انتهت من ذلك شربت ببطء كوباً من الماء الساخن عصر فيه نصف ليمونة ثم تستحم (بالدوش) الفاتر وبعده تتناول فطورها في سريرها وهي جالسة مستندة الى الوسائد ويتألف فطورها عادة من فاكهة مطهية واكثر ما تكون تينا . ويتبعها حبوب معجونة بالكريم والسكر ثم مربى وقهوة واحيانا تستبدل من تلك الحبوب بيضتين نصف مستويتين .

وقد صرحت لبعض الصحفيين الاميركيين بقولها : « انني حين اشتغل اعرف انه لا بد من الاستعاضة مما افقده من النشاط العصبي والجثماني ولذا أحرص دائما على ان اتناول غداء جيداً فاولا آخذ كوباً من عصير الطماطم المثلج ثم آكل لحماً وأكثر ما يكون لحم ضأن من الشوي ثم طبقين من الخضر الساخنة أو سلاطة خضر طازجة وبعدئذ أتناول قدراً من الخوخ أو الكمثرى والمشروب الذي أحبه عقب ذلك هو الشاي . وبعد الغداء أستريح نحو نصف ساعة . وأنا لا آكل شيئا قط بين وجبتين من الطعام وان كنت احيانا اشرب كوب شاي في الساعة الرابعة بعد الظهر حين أشعر بالتعب » وهي تغادر المعمل (استديو) في الساعة السابعة مساء وتأكل عشاءها عند منتصف الساعة الثامنة وهو عشاء كامل . واذا كانت في

راحة من العمل بين تمثيل فيلم وآخر فانها تلبث محافظة على النظام الدقيق الذي تتبعه في معيشتها وقد قالت في معرض النصح لبنات جنسها : « يجب على كل واحدة ان تجعل طعامها مناسبا للعمل الذي تباشره . واذا وجدت وزنها يزيد حين تأكل الطعام الملائم فلتكثر من المشي ولتبكر في الاستيقاظ لتمشي مدة معينة »

مارلين وجريتا

أما مارلين ديتريش التي تعتبر ساقاها مثالا لجمال السيقان في هوليوود فانها تعتقد ان للنوم أكبر تأثير في السمنة والنحافة وان كثرة النوم هي التي تأتي بالسمنة والعكس بالعكس فكلما رأت نفسها تزيد وزنا نقصت من عدد الساعات التي تنامها وهي تكتفي بالنوم ست ساعات كل يوم

واعتادت جريتا جاربو — الممثلة الغنية عن التعريف ان لا تلاحظ نظاماً خاصاً في الطعام الا حين أن تكون مشتغلة بتمثيل فيلم أما في أوقات الفراغ فهي تأكل ما يحلو لها . وفي الحالة الاولى يتكون فطورها من الفاكهة والشاي والحلوى واحياناً يشمل بيضة مسلوقة . وفي الغداء تأكل سلاطة خضر وجبناً وكثيراً من الفاكهة . أما العشاء فيسبقه دائماً بعض الاسماك المحفوظة أو المطهية بالملح والبهار ويتكون العشاء من الحساء وسلاطة طازجة وافرة ولحم وخضر وحلوى وهي تحب أكل الديكة الرومية وتفضل المثلج (ايس كريم) على غيره

الرياضة لحفظ القوام

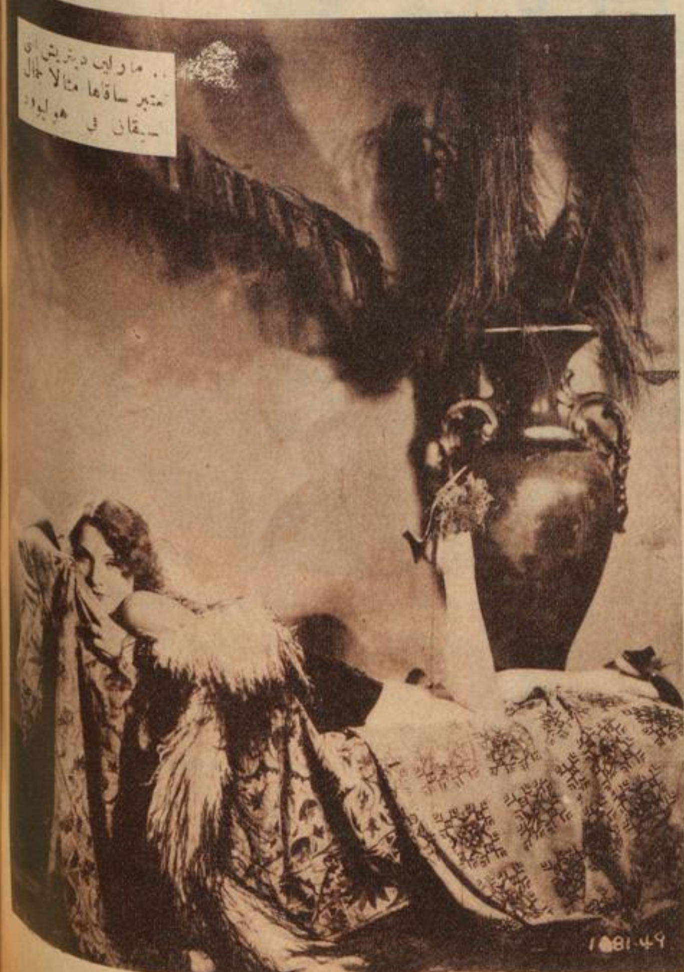
وتميل الكواكب الى لعبة التنس كوسيلة ناجعة لحفظ القوام وعدم الميل الى السمنة من ذلك ان فرانسس ستار - الممثلة المسرحية الامركية التي بدأت تمثل في السينما الناطقة - لا يعنيها في حفظ قوامها أن تختار طعاماً دون غيره ولكنها تجد ان أحسن وسيلة لهذه الغاية هي مباشرة لعب التنس في صباح كل يوم قبل أن تذهب الى العمل (الستديو) وقد قالت في ذلك : « أني حين أكون في فراغ من العمل اطيل مدة لعب التنس ولكن لا أغفله في أثناء اشتغالي بالافلام بل أفضل أن اذهب للعمل دون فطور عن أن أهمل لعب التنس في الصباح »

أما الممثلة الشقراء الفاتنة - انا هاردنج التي لم يتغير وزنها مدة عشر سنوات بقدر رطل واحد فهي تنسب ذلك الى التنس والسباحة وركوب الخيل وقد تمضي وقتاً طويلا من أوقات فراغها في الحفر بحديقة منزلها ، وقد قالت في ذلك : « إني آكل أي شيء إلا الحلويات فاني يندر أن المسها »

وتقول هيلين تولفتري إن التجارب ونصائح الاطباء علمتها أن الامتناع عن أكل الدهنيات والنشويات يؤدي حتما الى نقص في النشاط ولا تأكل ما تشاء ولكنها من جهة أخرى تداوم على لعب التنس والجولف واذا وجدت جسمها يميل الى السمنة لجأت الى التدليك والحمامات التركية

ومن رأى كارول لومبارد أن أكل الخضر هو انجع وسيلة لبقاء القد أهيف ومكافحة السمنة وهي لذلك تأكل فاكهة في الصباح وطبقين من الخضر فاكهة في الغداء وخضر وفاكهة وحساء وسلاطة في العشاء ولكنها في ليالي الحفلات الكبرى تأكل جانباً كبيراً من لحم الضأن أو الدجاج

ولا تهتم روث شاترتون مطلقاً بنوع الطعام الذي تأكله من حيث حفظ قوامها وانما تعتمد في ذلك على السباحة والجولف ومثلها في ذلك وين جبسون التي ابتكرت عدة تمارين جمنازية لهذا الغرض


.. مارلين ديتريش التي تعتبر ساقاها مثالا لجمال السيقان في هوليوود



بطلة القفز العالي

أقيمت أخيراً في هانوفر مباريات في الالعاب الرياضية الخفيفة بين انجلترا والمانيا وقد فازت انجلترا في أكثر تلك الالعاب . وتمثل هذه الصورة الآنسة سيري الانجليزية التي تفوقت في القفز العالي اذ بلغت فيه ١٫٥٢ متر

مودة الحمالات

صورة جين ارثر ممثلة السينما الامريكية وقد ارتدت فستانا مؤلفا من قطعتين احداهما عبارة عن (بلوز) بيضاء والاخرى (جيب) سوداء عليها نقط بيضاء كبيرة وتربطها حمالات مثل حمالات السراويل الخاصة بالرجال تقريبا ويقال ان المودة القادمة ستقضي بتلك الحمالات



طيارة غير هيابة

[...]رأس الطيارة الفرنسية الجريئة لينا برنستين ولم تفتر [...]ها من جراء الحادثة الجوية التي كانت ضحيتها في استر[...] [...]نها لم تكد تشفى من الرضوض التي أصابتها حتى عزمت [...] القيام برحلة جوية من باريس الى طوكيو . وتمثلها هذه [...]صورة في منزلها أثناء دور النقاهة وهي تدرس طريق تلك الرحلة



ملكة الجمال في اليابان

[...]يت في طوكيو مباراة للجمال الاصفر [...] انتخبت فيها الآنسة تاكي اينوي [...]لكة للجمال الياباني وعمرها عشرون سنة [...] سكرتيرة خاصة للسكونت كوزوي أوتاني [...] كان كاهناً لمعبد ميش ـ هونجانجي أكبر [...]بد البوذية في اليابان . وتمثلها هذه الصورة



احياء مودة قديمة

[...]انت مودة ريش النعام سائدة قبل سنوات [...] الحرب العالمية ولكن عدل عنها وصارت [...]سياً منسيا . والآن قرر أساطين المودة ان [...]عود الى الظهور . وتمثل هذه الصورة سيدة [...]رنسية قبعة زينت بريش النعام قبل ٢٠ سنة

مصر منذ ربع قرن

جيش الاحتلال

في يوم السبت ١٥ سبتمبر سنة ١٩٠٦
٢٧ رجب سنة ١٣٢٤

يقوم جيش الاحتلال في هذه الليلة بتمرينات عسكرية . فينقسم إلى قسمين قسم يهاجم مصر من جهة العباسية ، وآخر يدافع عنها ويظل الجنود في هذه التمرينات طول ليلتهم

الصرب ومصر

في ١٦ منه

بدأت حكومة الصرب باختبار طريقة تصدير المواشي من بلادها إلى القطر المصري ، فأرسلت قطاراً مر بصوفيا الى وارنه الميناء البلغاري لترسل منه المواشي الى مصر

اقتتال جنود

في ١٧ منه

رست في ميناء بور سعيد باخرة عثمانية تدعى (عسير) وعليها ٩٢٠ جنديا . وهم خليط من الجنود الاتراك والسوريين المرسلين الى اليمن فحدثت مشاجرة بينهم قيل انها نجمت عن تمرد بعض الجنود جرح فيها عدة أشخاص ، فأوفدت المحافظة رجال البوليس والخفر للاحاطة بالباخرة ومنع ما يمكن حدوثه خارجها

وخلاصة هذه المشاجرة انه حدث خلاف بين الجنود السوريين والجنود الاتراك على الاكل فتضاربوا ودخل القبطان بينهم فجرح ، وكذلك بعض الضباط ، ولم يقتل أحد . وقد رفع الامر الى الاستانة لان الجنود السوريين الذين يبلغ عددهم مائتين كانوا قد فروا من اليمن ، فقبض عليهم في قراهم وأعيدوا اليها ، وهم لا يريدون السفر . وقد وصلت الدراعة الانكليزية من الاسكندرية للمحافظة على الامن . أما عدد الجرحى فانه لا يتجاوز خمسين جريحاً وجراحهم خفيفة لانهم تضاربوا بالاباريق والحبال والاخشاب لا بالاسلحة

الباخرة عسير

في ١٨ منه

ضربت الحكومة المصرية الحجر على الباخرة عسير العثمانية التي تشاجر جنودها لانه حدثت بين أولئك الجنود ثماني اصابات بالحمى التيفودية . والحكومة المصريه تنتظر الاوامر من الاستانة بشأن الجنود الذين لا يريدون السفر إلى اليمن ، والراجح ان الباب العالي سيصدر الاوامر بارسالهم الى العريش . وفي هذه الحالة تخفرهم قوة من البوليس المصرى ومن خفر السواحل

عصابات النصب والاحتيال

في ١٩ منه

منذ سنتين تلقى بعض الناس في مصر كتباً من رجل يزعم انه سجين بمدريد ، وان له في بنوك لندرا مليون فرنك لا يستطيع الوصول اليه ، وانه يطلب عشرة الاف فرنك ليتخلص من السجن ، وغير ذلك مما يغرر الناس ، فيدفعون قليلا لينالوا كثيراً وقد فضح أمر هذه الخطابات وتبين أنها من أفراد عصابة منبثة في كل البلاد

مياه رأس البر

في ١٩

تأكد خبر عزم الحكومة على فتح اعتماد قدره ١٢ ألف جنيه لتوصيل المياه من دمياط الى عزبة البرج فرأس البر وهو خبر يرتاح الى سماعه جميع الذين يقصدون رأس البر للاصطياف

حريقة المنصورة

في ٢٠ منه

شبت النار في بعض عمال مديرية المنصورة وشوادرها ، فالتهمت عدداً ... وكان فيما التهمته النار شادرين كبيرين يملكهما عوض بك أحد كبار الاعيان ... المنصورة . وتقدر الخسارة بنحو عشرة ... ألف جنيه وهما مؤمنان بمبلغ ٨ آلاف جنيه

* * *

استدراك

كتبنا في الاسبوع الاسبق عن حادثة بوليسية حدثت منذ خمسة وعشرين ... ومضمونها انه وقعت مشاجرة بين ثلاثة ...

[...] وضابطين من ضباط الجيش الانجليزي [...] البوليس المصري . فاعتـدوا عليه [...] ساقهم الى القره‌قول . فأحال [...] من الثلاثة هما اسكندر قدسي [...] عرفجي الى القنصلية اليونانية [...] من رعايا اليونان فحكمت عليهما بالنفي وقد [...] من اسكندر افندي قدسي تصحيح لبعض مارويناه عن هذا الحادث . فقال انهم لم يعتدوا على البوليس ولم يسقهم الى القره‌قول بل هم الذين ذهبوا بأنفسهم اليه . ثم حوكموا بمحلسة خاصة فحكم عليهم بالسجن عشرين يوماً . وطلبت الحكومة المصرية النفي بعد الحبس ، فقررت الحكومة اليونانية نفي اسكندر افندي ستة أشهر مع حسن المعاملة ولكن بعد شهر عاد اسكندر قدسي الى مصر فبحث عنه البوليس شهراً ونصفاً ثم قبض عليه ونفي الى أثينا . ثم سافر الى مرسليا . ودخل الجيش الفرنسي واشترك مع المتطوعين في حرب مراكش ثم دخل الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ وهو الآن في مصر



الشعر

سقوط الشعر ، الصلع ، القشر والشيب ، كيف نتقيها

يعني الشبان بشعرهم عناية زائدة فترى الواحد منهم يقضي فترة طويلة كل صباح وكل مساء في تنظيف شعره وتمشيطه حتى يكون مصقولا جميل المنظر يستفز إعجاب كل من رآه

وقد يرى الشاب المعتز بشعره ، شعر بعض أصدقائه يتساقط عن رءوسهم أو يبدأ ينحسر إلى ما وراء الجبهة تاركا جلدة الرأس صلعاء لامعة ، فيعروه الخوف من المستقبل القريب ويخشى على شعره من تلك النتيجة المنتظرة

هذا نفس شعوري ، وكثيراً ما ساءلت نفسي : « أليست هناك وسيلة أتقى بها هذه النهاية المحزنة ؟ ! »

شغلني هذا الأمر حقا وجعلت أبحث عن علة سقوط الشعر وكيف أتقيه . وأنا كرياضي أؤمن بالعلاج عن طريق الرياضة وتنظيم التغذية لا عن طريق العقاقير التي اثبتت عجزها في علاج الصلع

قرأت أبحاثاً عدة لكبار رجال التربية في العالم واخترت من التمرينات والعمليات أسهلها وأقربها إلى العقل والمنطق . وبدأت أطبقها فكانت النتائج سارة تبعث على الأمل وأنا واثق كل الثقة انها ستؤدي إلى الغاية التي ارجوها

أسباب سقوط الشعر

توجد تحت جلدة الرأس بصيلات الشعر وهي تتغذى من الدم فكلما كانت كمية الغذاء وافرة بقي الشعر على قوته وليونته ولونه الطبيعي وإذا ما قلت كمية الغذاء ضعفت البصيلات وتبلدت فتظهر على الشعر دلائل الضعف إذ يجف ويتغير لونه قليلا وتنطفىء لمعته ويصبح عرضة للقصف ولا تمضي عدة أسابيع حتى يتساقط ويبدأ الصلع يتمشى في الرأس

كيف نتقي الصلع

« الوقاية خير من العلاج » وهذا حق فان الصلع إذا حل بالرأس فمن الصعب بل من المستحيل إنبات الشعر ثانية فالعلم لم يحقق ذلك إلى الآن ولذا يجب على كل فتى وفتاة الاهتمام بالشعره قبل سقوطه

قلنا انه كلما كانت كمية الغذاء التي تصل الى البصيلات وافرة أصبح الشعر في مأمن

من السقوط فكل مجهوداتنا تدور حول
توفير الغـذاء - وهو الدم - البصيلات
وتنشيط البصيلات نفسها حتى تؤدي وظيفتها
على الوجه الاكمل

يجب أن يعمل الانسان جهده حتى
تكون صحته جيدة دائما ودمه غزيراً ولاشك
ان للالعاب الرياضية سواء الحركات المنتظ
أو العدو أو السباحة أو كرة القدم أو كر
المضرب أو نط الحبل أو غيرها الفض
الاول في إكثار الدم ويلي الرياضة في الفائ
اختيار أنواع الاغذية وتنظيمها فيجب ا
نختار منها ما احتوى على المواد المعدني
- الضرورية لتكوين الدم - وما احتو
على الفيتامين وان نأكل كميات وافرة من
الفاكهة الناضجة والخضروات الطازجة كل
يوم وطول العام لأنها من أهم الاغذ
المكونة للدم

والقراصيا والزبيب والبلح والتفاح
مصادر الحديد بين الفواكه كما ان السبا
واللفت أغنى مصادره بين الخضروا
والكبد إذا أكل نيئاً أو مشويا يكثر ا
بشكل مدهش أما الاوكسجين وأشعة الشمس
الفوق البنفسجية فانهما أهم غذاء يحتاج ال
الدم فيجب ان يعرض الجسم والرأس للهو
الطلق ولاشعة الشمس . والنوم المبكر يفيد
الجسم والرأس بينما يضنيه السهر الم
فيجب الاقلال منه

ولقد نرى الصلع في رءوس كثير من
الرياضيين الاصحاء فما هي العلة ؟ ! ! . . ا
إما عدم وصول الدم الى البصيلات وإما
نشاط البصيلات نفسها

كيف ننشط البصيلات

في الرأس عدد غير قليل من الشعر
الميتة فوجودها يضر ويفسد بقية الشع
فيجب ان نبادر الى نزعها حتى تبقى شعر
حية في مكانها ولعل شد الشعر أسهل وا
الطرق ليس لنزع الشعرات الميتة فقط بل
لتنشيط البصيلات وتقوية الشعر كله

ضع يدك على رأسك وخلل الشعر

أصابعك ، ضم أصابعك إلى بعضها بشدة ضاغطاً على الشعر بينها . ارفع يدك إلى أعلى شاداً الشعر عدة مرات . كرر هذه العملية مستعملا اليدين في جوانب الرأس المختلفة مدة خمس أو ست دقائق وستشعر بخفة وارتفاع في حرارة جلدة الرأس . خذ خصلة من شعر رأسك ثم لفها بين الابهام والسبابة حتى تحس بما احسست به عند شد الشعر . دعها وخذ خصلة ثانية ثم ثالثة وهكذا حتى تكون الخصلات مماثلة لمجموعات الفرشاة

وفائدة هاتين العمليتين ان الدم يندفع بقوة الى انسجة الرأس فيغذي البصيلات وينشطها وهكذا يجد الدم الغذاء الكافي وتنبت البصيلات أيضاً شعراً حياً مكان الذي انتزع

غسل الشعر وتنظيفه

اختلفت الآراء في عدد مرات غسل الشعر وتنظيفه فهناك من يقول أن الغسل يزيل الزيت الذي تفرزه غدد جلد الرأس وهو معدّ ذو كبير الفائدة للشعر لذلك يستحسن الاقلال من الغسل وتكفي مرة واحدة كل ثلاثين يوما . وهناك من يعارض هذا الرأي ويقول ان المسام التي بجلدة الرأس يجب ان تبقى مفتحة كبقية مسام الجسم لتفرز العرق وينفذ اليها الهواء واشعة الشمس لذلك يحسن ان تغسل مرة كل يوم في الصيف ومرتين في الاسبوع في فصل الشتاء على ان هناك رأيا ثالثاً وسطاً بين الرأيين واصحابه يقولون ان كثرة الغسل تزيل الزيت كما ان القلة تغلق المسام فيحسن ان يغسل الرجل رأسه ثلاث مرات شهريا في الشتاء واربعا في الصيف والمرأة مرتين شهريا في الشتاء وثلاثة في الصيف وهذا ما ننصح القراء ان يأخذوا به غير ان هذا لا يمنع من غسل الرأس إذا شعر الانسان بضرورة الى ذلك

والشعر الناعم الرفيع عرضة للسقوط أكثر من غيره وطريقة غسل الرأس ذات الشعر الناعم أن تبلل اولا بماء دافيء ثم يمزج من محلول الصابون المصنوع من زيت الزيتون النقي وتدلك جلدة الرأس باطراف الاصابع ويلاحظ إضافة مقدار كاف من الماء من وقت لآخر الى ان تنظف الجلدة والشعر ثم تغسل بعد ذلك بماء دافيء يعقبه ماء بارد لأن ذلك يفيد جلدة الرأس ويقوي الشعر . اما الشعر الخشن فعرضة للتقصف اكثر مما هو عرضة للسقوط ويحسن عند غسله ان نبدأ بالماء الساخن ثم بالماء البارد مدة ست او عشر دقائق . اما الصابون فيجب ان يكون مزيجاً من الصابون المصنوع من زيت الزيتون والكحول النقي بقدر عشرة في المائة من الأول وتسعين في المائة من الثاني . وبعدئذ تدهن جلدة الرأس والشعر إما بمزيج من بياض البيض المخفوق ومن الماء الدافيء وإما بقدر ملعقة كبيرة مكونة من قطعة من الصابون المصنوع من زيت الزيتون بعد غليها في قليل من الماء ومن بياض بيضة مخفوقة جيداً ولا يزال الدهان عن الشعر إلا بعد نصف ساعة تقريبا بالماء الساخن

تنشيف وتمشيط وتفريش الشعر

يجب تنشيف الشعر جيداً من الجذور الى الاطراف بمنشفة غير مبللة لينة من النوع الذي يمتص الماء بسرعة ثم يعرض للهواء النقي وأشعة الشمس حتى ينفذ الاوكسجين والاشعة الفوق البنفسجية الى البصيلات ويراعى عدم تعريض الشعر وهو مبلل للهواء الساخن لانه يضره

أما التمشيط والتفريش فيجب ان يكونا بقوة الى الامام والى الخلف والى اليمين والى اليسار لان ذلك يكسب الشعر قوة ولمعة وليونة ، ولقد يتقصف الشعر الخشن أثناء هذه العملية فيحسن ان تبلل أطراف الاصابع بزيت جوز الهند وتدعك بها جلدة الرأس ثم الشعر عدة مرات قبل التمشيط والتفريش مع ملاحظة ان الدعك يجب ان يكون بكل خفة

القشر

يظن الكثيرون ان القشر أحد عوارض مرض جلدي يصيب الرأس وليس هذا بصحيح في كل الحالات والمصاب اذا اتبع بدقة كل التعليمات السابقة وداوم عليها يزول القشر من رأسه ولا يعود ثانية

الشيب

يظل الشعر محتفظاً بلونه الطبيعي مادام غذاؤه كافياً فاذا لم تتوفر له كمية الغذاء فتح لونه قليلا (وهذا من آثار ضعفه) ومن السهل ارجاع اللون الطبيعي اليه بتوفير الغذاء بالطرق التي شرحناها أما الشيب فانه ينتج كأثر لصدمات الاعصاب في الصغر كما في الكبر وهو أيضاً نتيجة طبيعية لضعف الصحة وانحطاط القوى في الكبر ويبدأ الشيب في الفودين ثم ينتشر في بقية الرأس

ومن الصعب ان تزيل الشيب وترجع اللون الطبيعي الى الشعر غير انه يمكن في بعض حالات قليلة جداً بأن نعمل على تقوية الجسم والصحة عن طريق الالعاب الرياضية وتنظيم التغذية كما أسلفنا ودهن جلدة الرأس وجذور الشعر بعجينة تتكون من صفار بيضة مخفوقة ومن بعض نقط من « الكلوروفورم » على ان يترك الدهان مدة تقرب من الساعة يزال بعدها بالماء الدافيء ثم تدلك جلدة الرأس جيداً بعد ذلك

ويجب على المصابين بضعف القلب ان يتجنبوا هذه العملية لانها تضرهم

ملاحظات هامة

١ ـ الطربوش أضر غطاء للرأس لانه يضغط على الشرايين فيعوق وصول الدم الذي تحمله إلى أنسجة الرأس وبصيلات الشعر كما انه يمنع الهواء النقي عن مسام جلدة الرأس

٢ ـ القبعة الليق غطاء للرأس وهي ضرورية جداً وقت الظهيرة في شهور الصيف لانها تمنع أشعة الشمس وحرارتها

(البقية على صفحة ٤١)

كيف يمكنك ان تنشئ في دارك مكتبة ادبية قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك - ايها القارىء - قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها . او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شيقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة

وقد رأت دار الهلال - خدمة لقرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها . على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال ،

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي ستوزع مع مجلاتنا مجاناً على ان تعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ - تاريخ الجمعيات السرية - يتضمن هذا الكتاب حقائق وبيانات طريفة عن الجمعيات السرية والحركات الهدامة . تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان - ثمنه ١٢ قرشاً

٢ - حول سرير الامبراطور - هذا الكتاب يريك نابوليون في غير حروبه وفتوحاته . يريك نابوليون الرجل كما يراه الطبيب والعالم . تأليف الدكتور كابانس ونقله الى العربية الدكتور نقولا فياض - ثمنه ٦ قروش

٣ - اشهر الملكات في التاريخ - يجمع هذا الكتاب سير اشهر الملكات اللاتي خلد ذكرهن التاريخ . مكتوب باسلوب شائق - ثمنه ١٢ قرشاً

٤ - البيت والعالم - مؤلف هذا الكتاب هو فيلسوف الهند . ثمنه ٨ قروش

٥ - كاترين الثانية - قصة تاريخية شائقة تتناول كاترين الثانية في حياتها الخاصة . ثمنها ٣ قروش

٦ - مي في ضريح - رواية شائقة مكتوبة باسلوب قصصي جذاب . ثمنها ٥ قروش

٧ - تاريخ المانيا - في هذا الكتاب بيان مختصر لما حدث لالمانيا من الحوادث والحروب . مزين بالصور ثمنه ٦ قروش

٨ - فتاوى كبار الكتاب والادباء - آراء طائفة من صفوة الكتاب في مستقبل اللغة العربية وفي موقف الشرق العربي ازاء المدنية الغربية . ثمنه ٦ قروش

٩ - اسرار البلاط الالماني - تحليل لشخصية الامبراطور غليوم الثاني . ثمنه ٥ قروش

١٠ - مجموعة بدائع الفن الحديث - مجموعة قيمة تحوي ١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً . ثمنها ثلاثة قروش



مؤلفات جرجي زيدان

تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء

فهرس آداب اللغة

المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية

تاريخ مصر الحديث جزءان

تراجم مشاهير الشرق »

عجائب الخلق

الفلسفة اللغوية

روايات جرجي زيدان

١٧ رمضان

غادة كربلا

الحجاج بن يوسف

فتح الاندلس

شارل وعبد الرحمن

ابو مسلم الخراساني

العباسة أخت الرشيد

الامين والمأمون

م	
	أرمانوسة المصرية
١٠	عروس فرغانة
١٠	عبد الرحمن الناصر
١٠	الانقلاب العثماني
١٠	صلاح الدين
١٠	شجرة الدر
١٠	أسير المتمهدي
١٠	استبداد المماليك

كتب مختلفة

١	خلة المرأة لاميل زيدان
	سوانح فتاة لمي
٥	ظلمات وأشعة لمي
٨	كلمات واشارات لمي
٨	بين الجزر والمد لمي
٨	قادة الفكر البشري لطه حسين
٨	روح التربية لطه حسين
١٠	حرية الفكر
١٠	قصص وأدب وفكاهة

م	
١٥	مختصر الفرق بين الفرق
٢٠	تاريخ التمدن الحديث
٨	سيرة محمد علي
٦	احلام الفلاسفة
١٢	قضايا التاريخ الكبرى
٨	مملكة الظلام
٦	اميركا في نظر شرقي
٥	المجنون لجبران خليل جبران
٥	المسألة الشرقية
٥	الاشتراكية
٣	عجائب الدنيا السبع
١٢	تاريخ المؤامرات السياسية
١٢	تاريخ الفنون وأشهر الصور
١٠	العقل الباطن ومكنونات النفس

م	
٥	مجموعة صور عظماء الشرق
١٠	اضحك يضحك لك العالم
٣ر٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٣ر٥	» » » ١٩٣١
١٠٠	مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

١٠	اشهر قصص الحب التاريخية
١٠	محمد علي
١٠	هنري الثامن
٨	تاجر البندقية تعريب خليل مطران
٦	ماري انتوانيت وولدها
٦	النسر الاعظم
٦	فرخ النسر
٦	بطرس الاكبر وولده
٦	جحيم المحبين
٥	اسرار القيصرة



للانتفاع بهذا الامتياز

يجب اتباع التعليمات حرفياً

والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

حيرة رجل

اراد رجل ان يجد عملا فمضى الى الشركات والبنوك والمحلات التجارية فكانو جميعهم يردونه لعدم معرفته اللغة العربية فايقن المسكين بعد فوات الاوان ان هذه اللغة لايستغني عنها احد في جميع الاعمال وانه قد قصر تقصيرا كبيرا اذ لم يتعلمها

والاستاذ احمد ابو الخضر منسى خريج كلية الفرير ، ومؤلف كتب (الكافي) و (المستقرب) و (مدارج الانشاء) فى اللغة الفرنسية ، ومدرس هذه اللغة فى المدارس الثانوية الاهلية والاقسام الليلية ، يعطي دروسا فى هذه اللغة باجور معتدلة بعنوانه شارع الفجالة حارة على عاشور رقم ٦

رجال العلم ومكتشفاتهم

هذا هو عنوان الكتاب الذي تقرر دراسته في القسم العلمي من البكالوريا. وقد عني بنقله الى العربية نقلا امينا دقيقا سهل المأخذ ، الاستاذ فؤاد صروف رئيس تحرير المقتطف ليكون عونا للطلاب على فهم الاصل الانكليزي في اثناء الدراسة

وقد تم طبعه ويكون في المكاتب في يوم ١٥ في الشهر وثمنه خمسة غروش

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر الهضم وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزاخانات بسعر ٤ غروش صاغ

اشـــــترك مجاناً في « كل شيء »

قبل آخر هذا الشهر [انظر صفحتي ٢٤ ـ ٢٥]

الشعر

(بقية المنشور على صفحة ٣٧)

مرنة وفي الشتاء تقي الرأس من البرودة القارسة والمطر وهي على كل حال أخف وزناً من الطربوش

٣ ـ يحسن بالشاب الخروج في الصباح والمساء عاري الرؤوس كي يتخلل الاوكسجين وأشعة الفوق البنفسجية الشعر إلى مسام الجلدة

٤ ـ الشعر القصير أقل عرضة للسقوط من الطويل لانه لا يحتاج إلا كمية ضئيلة من الغذاء

٥ ـ كي الشعر ودهانه بالماء الاوكسيجيني أو بالاصباغ يضعف من قوته ويسبب قصفه وسقوطه

٦ ـ لنذكر دائماً ان جلدة الرأس هي التي يجب أن تعالج لا الشعر

٧ ـ عند استعمال اطراف الاصابع في دعك جلدة الراس يجب أن تكون الاظافر مقلمة والدعك بكل خفة والا اصيبت الجلدة بقروح

٨ ـ شعر الفرشاة يجب ان يكون متساوياً في الطول ومن النوع الجيد القوي المرن لا الرديء الصلب والا خدشت جلدة الرأس

« أماتير »

احسن ما في الصحف والكتب

غرائب الانجليز

(عن مجلة « المعرض الاسبوعي »)

كنا حتى اليوم نعتقد أن الاميركان هم أغرب الشعوب أطواراً وأخلاقاً ، فاذا باحصاء لعدد الاندية وغاياتها في انكلترا يدل على أن الانكليز لايقلون غرابة في أطوارهم عن أبناء عمهم الاميركان . ودونك البرهان على ذلك :

يقول هذا الاحصاء الحديث على أن عدد الاندية في انكلترا قد بلغ حتى هذه السنة ٤٠٠ ناد ، وأن لكل ناد شعاراً خاصاً وغاية محدودة لا يجوز لواحد من أعضائه العبث به أو بها حتى إذا فعل فصل عن النادي

فهناك ناد يدعى « نادي مجدوعي الانف » ولا يحق الاشتراك فيه إلا للذين حرموا من عضو حاسة الشم

وهناك « نادي البشعين » وهو لايقبل في عداد أعضائه إلا المشوهين في وجوههم كالذين عددت ذقونهم ، أوترهات حدودهم وما شا كل ذلك

وقد أنشىء في العام ١٨٦٩ ناد في لندن دعي « نادي الكاذبين » كان زعيمه هاري بلومت وهو نبيل انكليزي غريب الاطوار جداً . وكان نظام هذا النادي يقضي على أعضائه بأن يكونوا بارعين في فن الكذب ورواية الاخبار أو اختلافها اختلافاً . أما رئيسه الذي كان ينتخب كل سنة فكان لا يفوز إلا اذا امتاز في رواية أدهش قصة لا يمكن وقوعها ولا يحتمل أن يتصورها عقل بشري

وهناك « نادي المجانين » الذين يذهبون الى أن الحياة من غير جنون هي عبء ثقيل على صاحبها بحيث يجب أن يجن بين حين وحين ان يجن فيزيل الجنون بعض ما في نفسه من كآبة وما في رأسه من عقل وتفكير

وأشهر هذه الاندية الغريبة المشارب هو « نادي الصمت » الذي يجتمع أعضاؤه بعضهم إلى البعض الآخر ويتبادلون الاحاديث بالاشارات

إلا أن أعضاء هذا النادي نكبوا مرة نكبة كادت تذهب بأموالهم جميعاً فقد حاول لصوص استثمار جمعيتهم فدخلوا عليهم في ناديهم وشهروا عليهم المسدسات يهددونهم بتسليم مافي جيوبهم من المال ففعلوا صاغرين

غير أن أحد أعضاء النادي استفظع هذا العمل فأطل من إحدى نوافذ النادي واستغاث بالجيران على اللصوص وقد كادوا يمضون بمنهوباتهم آمنين . فألقى القبض على السارقين

ولكن العضو الذي كان له الفضل في إعادة أموال زملائه إلى جيوبهم كان جزاؤه الطرد من النادي لأنه لم يحترم نظام الصمت حين استغاث بالجيران على اللصوص

العين

(عن كتاب « كلمات في الصحة »)

للدكتور احمد محمد كمال

للعيون أهمية خاصة في بلادنا نظرا لانتشار الرمد الحبيبي بين الغالبية العظمى للمصريين لذلك يجب أن يعتنى كل العناية بعيون الاولاد منذ الصغر ومن ألزم واجبات الوالدة أن تخصص لكل ولد منشفاً خاصا لايستعمله غيره فكثيراً ما انتقلت الارماد بواسطة المناشف المشتركة . وللسبب عينه يجب عدم مسح العين أو دعكها باصابع اليد بل يستعمل منديل نظيف لهذا الغرض وفي الاطفال الصغار يجب التوجه للطبيب حالا اذا غمصت العين بكثرة (أي رمصت) إذ كثيراً ما جر الاهمال في هذه الحالات لفقد البصر كذلك يجب استشارة الطبيب ... ما اصاب الصبي حولا في إحدى عينيه ... المستحسن دائما استعمال القطرة العادية ... أو مرتين كل اسبوع على الاقل بعد غسل ... جيداً بالماء أو محلول البوريك الدافئ ... وأخيراً احذروا جميعا تلك العادة القديمة التي يتوارثها العامة وهي الامتناع عن غسل الوجه والعينين اذا ما اصيب الطفل بالحصبة أو أية حمى ذات طفح جلدي واعلموا أن النتيجة اللازمة لهذا الامتناع هو اصابة الطفل بالرمد وربما انتهى هذا بالعور أو العمى فاغسلوا وجوه أولادكم وعيونهم دائما ولا تمتنعوا عن ذلك مطلقاً الا بأمر الطبيب

الوسائل التى يمكن ...

تشجيع تصدير الاسمنت

(عن « صحيفة التجارة والصناعة »)

الدمبنج كما هو معروف هو أن يبيع المنتج منتجاته في الخارج بأسعار تقل عن سعر التكلفة او تقل عن الأسعار التي يبيع بها فى الأسواق الداخلية . والدمبنج طريقة ملائمة سواء في تصريف المنتجات الزائدة عن الحاجة أو في القضاء على المنافسين ... الحديثى العهد الذين لم تتوافر بعد لديهم الوسائل المالية لمواجهة مثل هذه المزاحمة المحفوفة بالاخطار الجالبة للخراب

وما الدمبنج الروسى الا تطبيق لتلك الطريقة المعروفة بيد أن تطبيقها لم يتم بمعرفة ... يعمل لحسابه الخاص حتى لوكان هذا المنتج اتحاداً كبيرا (Trust) بل تولت القيام به ... حكومة احد البلاد . ووجه الخلاف ... الدمبنج الروسى عنه في العادي هو ...

...الأول من جهة والاغراض التي يرمى ...من جهة أخرى . وتشرف الحكومة ...الفنية اشرافا يكاد يكون تاما على جميع ...المشروعات الصناعية الروسية وعلى جزء كبير ...المشروعات الزراعية التى اخذت تهيمن ...منذ بضع سنين

...الحاجز هناك يفصل بين ميزانية ...الاعمال الحكومية البحت وبين ميزانية ...المشروعات التى تقوم بها الحكومة بدلا من ...الافراد والشركات . والحكومة الروسية ...تبحث عن تشغيل المساجين العاديين ...والسياسيين في قطع الاخشاب . ومن ثم ...يتبين كيف أن من المتعذر طرق موضوع ...التكلفة في روسيا السوفيتية

خلق المتنبى

«من كتاب الاداب العربية وتاريخها» للاستاذ جرجس كنعان

من يلق نظرة صائبة على حياة المتنبي ...الطموح باجلى مظاهره يرافق المتنبي ...منذ ظهوره في الكوفة الى تطلعه الى الامامة ...والنبوة ، الى طلب الدنيا والمعالى الى مخاطبة ...مخاطبة النظراء الى الترفع عن مدح غير الملوك الى موته . كلها حلقات متصلة يخرج فيها ابو الطيب عن المألوف وقد يتعدى ذلك الى درجة الغفلة وموضوع التعبير اضف الى هذا الخلق تبرمه بالخلق وانهم دونه وانه كل ماخلق الله ومالم يخلق كشعرة في مفرقه وان حوله «اناس تخطي اذا جئت لاستفهامها بمن» وانه خفي عن الغبي فعاذر ان لا تراه المقلة العمياء الى غير هذه الاوصاف التي تظهر ظهوراً تاماً في أي قصيدة درستها من شعره وفي كل اطوار حياته ولا استثني في مختلف الموضوعات من مديح ورثاء وغزل وشعر صبى وتنادر بين شذاذ البادية او في محضر الملوك او عند مايخلو الى فرسه ونفسه فكم كانت تجر هذه الاخلاق عليه من المصائب وكم كان الناس حتى اقربهم اليه يتبرمون منه وكم كان بغيضاً الى النفس وكم كان يشتكي وكم كان يردد :

الا ليت شعرى هل اقول قصيدة
فلا اشتكي فيها ولا اتعب

وبالحقيقة كان المتنبي على سعة علمه وبعد بصره في الامور ضيق الخلق لم يبتسم مرة في حياته بل لم يكن يرضيه شيء ولم نره الا يلوم الزمان ويذم اليه اهيله



زعيم السودان في مصر

(بقية المنشور على صفحة ٥)

التقوى عظيم التمسك بأوامر دينه لا يغفل شيئاً من مقتضيات العبادة علاوة على تطبيق سلوكه واعماله على اصول الدين الذي يعد من اكبر رجاله في قارة افريقيا ولكنه في الوقت عينه ابعد الناس عن التعصب الذميم فهو يرى ان الدين بين المرء وربه ويحكم على الناس بأعمالهم وأخلاقهم ومعاملاتهم فتجد قصره الواسع الرحاب مقصداً للجميع . فاذا كان بينهم من جاء في مشكلة عمد الى السعي لفضها والسودانيون يقصدونه لهذا الغرض زرافات عملا بالتقاليد المرعية عندهم

وقد عرفت الحكومة البريطانية ولاءه لحكومة السودان وخدمته الخاصة في تسكين الخواطر ومقامه الديني ونفوذه الاجتماعي فأنعم عليه جلالة ملك انجلترا بلقب سر وظل منفرداً بين اعيان السودان بهذا اللقب حتى انعم به على بعض زعمائه كالسيد عبد الرحمن المهدي نجل المهدي الشهير وغيره

ويروي عارفو السيد علي المرغني روايات شتى عن رباطة جأشه وشعوره بمقامه الديني والاجتماعي وربما كان أهمها للدلالة على ذلك انه لما زار الخديوي السابق السودان في سنة ١٩٠٢ دعي عظماء البلاد وكبراؤها وأركان حكومتها والجيش وكبار التجار والماليين وأصحاب الاعمال الى مقابلته في قصر الحاكم العام وبعد ما استقر بهم المقام وقف الخديوي ليتلو عليهم خطبة. فوقف جميع الحاضرين اجلالا واحتراما ما عدا السيد علي المرغني فانه ظل جالساً حتى فرغ الخديوي من القاء خطبته ولم تكن قصيرة ـ

وكان السيد علي يومئذ في الثالثة والعشرين أو الرابعة والعشرين من عمره وبهذه المناسبة نقول ان سيادته نحيل البنية وقصير القامة ولكنك اذا تأملت في وجهه وأبصرت عينيه اللتين يلمع فيهما نور الذكاء وسمعت كلامه أدركت ان المرء بأصغريه قلبه ولسانه



للتسلية



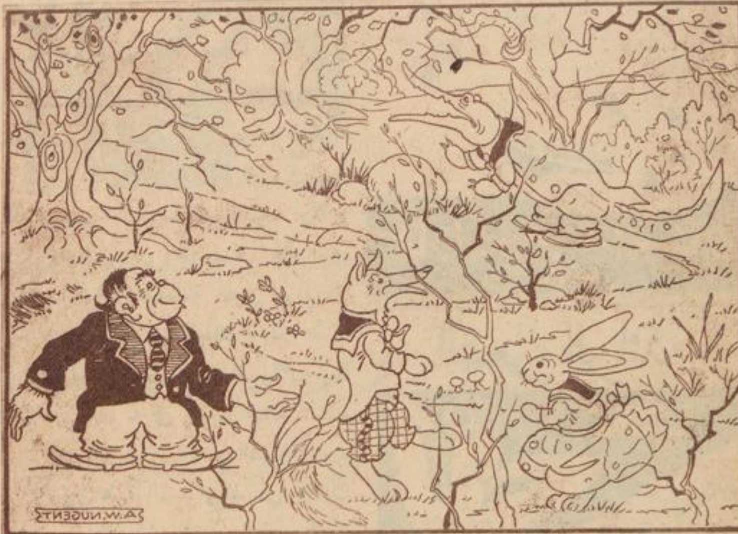
مشكلة الكلب



يريد الـكلب أن يدفن هـذه العـ
الاحدى عشرة في أمكانها ولـكنه يخشى أ
ينسى مواضعها التي دفنها بها . ففكر
تخطيط الارض بحيث يفصل كل عظـ
عن الاخرى ويحصرها منفردة بين عد
خطوط فيسهل عليه البحث عنها متى
أراد

وقد وفق الـكلب إلى ذلك ور
أربعة خطوط مستقيمة فصلت العظام عن
بعضها واصبحت كل عظمة في مكان خا
بها فهل يمكن القاريء رسم هذه الخطو
الاربعة ؟

مباراة فى الغـابة



فـكر القرد في اقامة مبـاراة بين حيوانات الغابة في لعبة «الاستغماية» فيختبيء الجميع ما عدا واحداً منهم يظل يبحث عنهم حتى يجدهم جميعاً فان لم يوفق إلى ذلك في مدة معينـة عد مغلوباً على أمره وأعاد الـكرة من جديد . ووقعت القرعة على التمساح في باديء الامر ولـكنه نظراً لبطء حركته لم يستطع أن يعثر على جميع اصدقائه المختبئين فاعاد الـكرة مثنى وثلاث

وتمكن في المرة الرابعة من أن يعثر على القرد والخنزير والارنب وكاد الوقت ينقضي وهو يبحث عن اصـدقائه الخمـسة الآخرين وهؤلاء الاصدقاء بطتان وعنزة ونسر وفيل مع انها كانت جميعاً على مقربة منه

فهل في إمكان القاريء أن يجد الحيوانات الخمـسة المختبئة حول التمساح ؟

حل مسألة العدد الماضي

﴿ الجرسون الكسول ﴾

كان المطلوب معرفة الطريق الذي اتبعه الجرسون في طوافه بالموائد التسع وترى في الرسم الذي الى يسار هذا الـكلام كيفية ذلك



اشترك مجـــانا فى كل شىء

[اقرأ تفاصيل هذا الاقتراح المبتكر فى صفحة ٢٤]

المجموعات الجاهزة

مجموعة حرف (ا) لوازم الزينة

		م
...كيوبترا للنمش والكلف	الحق	١٥
...أقوى مقو للشعر	الزجاجة	١٨
...لازالة الشعر	العلبة	٤
...ونيا السكونتس	الزجاجة	١٢
...بوريك	باكو	١
		٥٠

مجموعة حرف (ب) لوازم منزلية

		م
...ابو الهول للبراغيث	العلبة	٥
...ونيا السكونتس	الزجاجة	١٢
...أعلى مضمون	الزجاجة	١٠
...الزهر	»	٨
...(صبغة اليود)		٤
...قمي	بالانبوبة	٢
...عطري ٦٠ جرام	الزجاجة	٥
...العجيبة	»	٤
		٥٠

مجموعة حرف (ج) مستحضرات مقوية

		م
...(شراب هيموجلوبين)	الزجاجة	١٥
...الحديدية	»	١٦
...(يقوم مقام ...السمك طعمه لذيذ)	الزجاجة	١٦
...العرقسوس المركب	العلبة	٣
		٥٠

مجموعة حرف (د) مشروبات روحية وغيرها

		م
...ملقا المعتق	الزجاجة	١٢
...اكسترا	نصف أقة	٢٨
...كينا السكونتس	العلبة	١٠
		٥٠

مجموعة حرف (ه) متنوعة

		م
...أبيض معتق للمائدة	الزجاجة	١٠
...كولونيا السكونتس	»	١٢
...العجيبة	»	٤

[مجموعة حرف (و)]

		م			م
الشربة الاميركانية	الزجاجة	٤	سيدلس ماركة المفتاحين	العلبة	٦
اقراص حائدة	العلبة	٤	بودرة دورمان	العلبة	٥
فازلين بوريك	الانبوبه	٢	حمض البوريك	باكو	١
زيت خروع نقى	الزجاجة	٢			٥٠

ويمكن تسلم هذه المجموعات من دار الهلال بشارع الامير قدادار فى يومى الثلثاء والجمعة بين الساعة ١٠ صباحاً و ١ بعد الظهر

أنموذج للطلب الذي يقدمه الراغبون في الاشتراك فى مجلة واحدة داخل القطر

حضرة مدير دار الهلال بوستة قصر الدوبارة (مصر)

مرهل لكم طي هذا ٥٨ قرشاً قيمة اشتراك لمدة سنة في مجلتكم « كل شيء » ابتداء من العدد .... الى العدد ....

والرجاء ارسال مجموعة الاصناف المرموز اليها بحرف .... الاصناف الآتية :

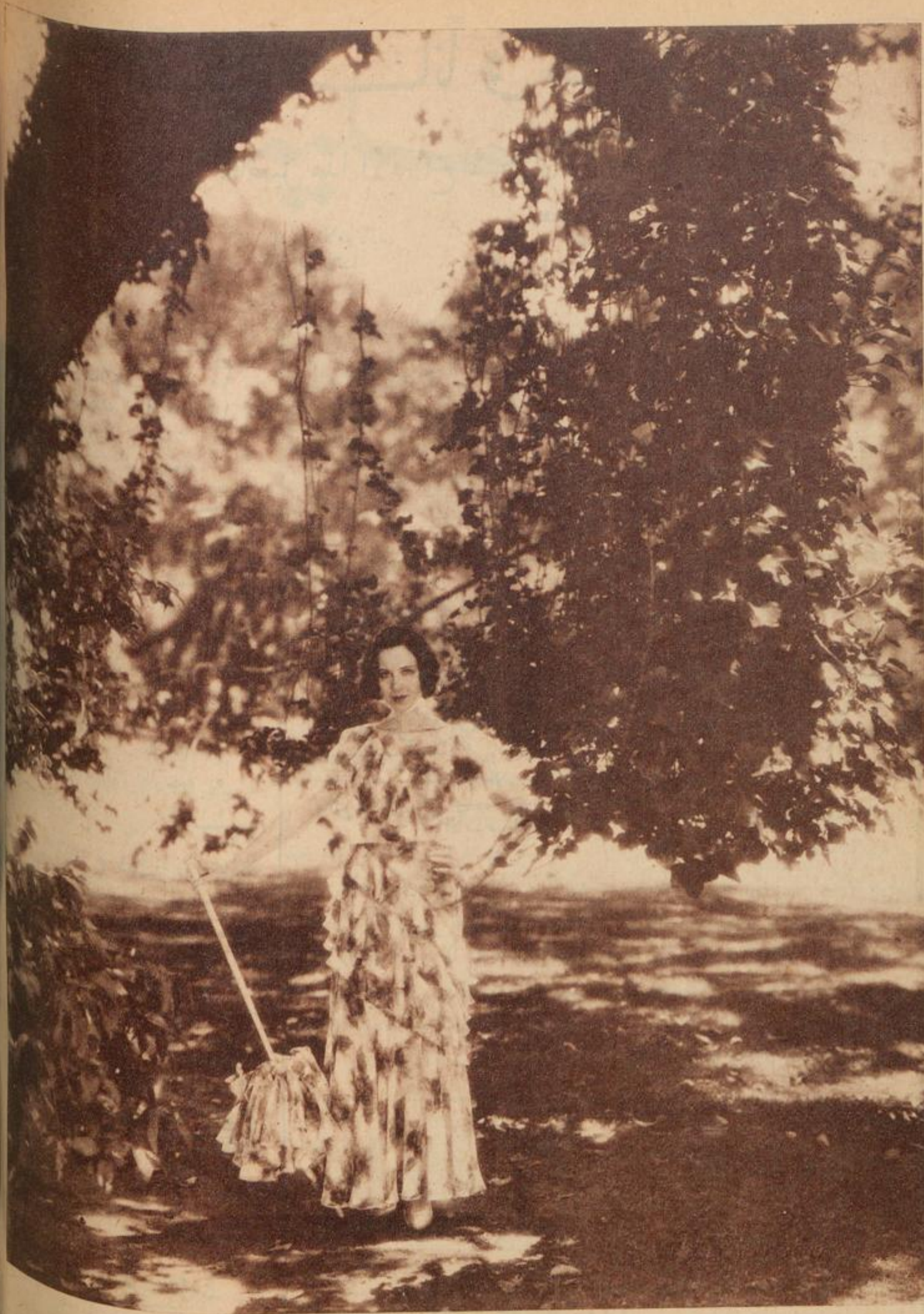
الاصناف	السعر
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
المجموع (١)	....

الاسم : ....

العنوان : ....

(١) يجب الا يزيد المجموع على ٥٠ قرشاً

يسرى مفعول هذا الامتياز حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٣١



ماری بریان (بارامونت)

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل